الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من العمالة غير المنتظمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د / فيفر محمد الهادي

مدرس علم النفس

كلية الآداب- جامعة عين شمس

DOI: 10.21608/psyb.2025.369758.1025

مجلة المنهج العلمي والسلوك

مجلة المنهج العلمي والسلوك م ٦، ع (١١) يونيو ٢٠٢٥

رابط المجلة على بنك المعرفة المصري هو: https://psyb.journals.ekb.eg

والترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISSN): 2682-4205

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (ESSN): 2786-0248

المجلة حاصلة على ٧ درجات في تقييم المجلس الأعلى للجامعات تقييم يوليو ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٤

يونيو ٢٠٢٥

الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من العمالة غير المنتظمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

اعداد

د/ فيفر محمد الهادي

مدرس علم النفس -كلية الآداب -جامعة عين شمس

ملخص البحث:

هدف البحث الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة من العمالة غير المنتظمة، ومعرفة الفروق في الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية، وقدرة متغير الاحتراق النفسي على التنبؤ بالرضا عن الحياة، وتكونت العينة من (١٣٠) عامل من العمالة غير المنتظمة (في أعمال التشطيبات والتكييفات وبعض المهن الحرفية المتنوعة)، واعتمدت الباحثة على: استمارة البيانات الأولية ومقياس الاحتراق النفسي (اعداد /فرج طه والسيد مصطفى ٢٠١٠) ومقياس الرضا عن الحياة (اعداد /مجدي محمد الدسوقي ٢٠١٣)، وقد أشارت نتائج البحث الى: وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الاحتراق النفسي بأبعاده والرضا عن الحياة بأبعاده عند مستوى (٠.٠١)، وجود فروق دالة احصائيا في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير التعليم والاصابة بالأمراض المهنية في حين لم توجد فروق دالة احصائيا تبعا للحالة الاجتماعية والعمر والخبرة والدخل وعدد الأبناء، ووجود فروق دالة احصائيا في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات العمر والتعليم والخبرة وعدد الأبناء والأمراض المهنية، وتنبؤ متغير الاحتراق النفسي ب(٠.٤٩٥) من الدرجة الكلية للرضا عن الحياة

الكلمات المفتاحية:

الاحتراق النفسي- الرضا عن الحياة- العمالة غير المنتظمة

Psychological burnout and its relationship to life satisfaction in a sample of irregular workers considering some demographic variables

Prepared by

Dr. / Vivre Mohamed El-Hadi

Lecturer of Psychology - Faculty of Arts - Ain Shams University

The research aimed to reveal the nature of the relationship between burnout and life satisfaction in a sample of irregular workers, and to know the differences in burnout and life satisfaction according to some demographic variables, and the ability of the burnout variable to predict life satisfaction. The sample consisted of (130) workers from irregular workers (in finishing and air conditioning works and some various craft professions). The researcher relied on: the initial data form and the burnout scale (prepared by / Farag Taha and Al-Sayed Mustafa 2010) and the life satisfaction scale (prepared by / Magdy Mohamed Al-Dessouki 2013). The research results indicated: the existence of a negative and statistically significant correlation between burnout in its dimensions and life satisfaction in its dimensions at the level (0.01), the existence of statistically significant differences in burnout according to the variable of education and infection with occupational diseases, while there were no statistically significant differences according to social status, age, experience, income and number of children, and the presence of Statistically significant differences in life satisfaction according to the variables of age, education, experience, number of children, and occupational diseases, and the variable of psychological burnout predicted (0.495) of the total degree of life satisfaction.

Keywords **Psychological burnout - life satisfaction - irregular employment**

مقدمة:

في وقتنا الحالي وفى ظل التغيرات الاقتصادية وعدم استقرار الوضع الاقتصادي مما نتج عنة تغيرات في سوق العمل لدى جميع العاملين وخصوصا العمالة المؤقتة حيث يعاني الكثير من الأفراد وخصوصا العمالة المؤقتة من ضغوط نفسية واجتماعية بسبب الظروف الحياتية والمهنية التي يمرون بها. بسبب قلة فرص العمل والاستغناء عنهم في أي وقت رغم متطلبات الحياة لأسرهم، وتتعرض العمالة غير المستقرة التي تعمل باليومية وليس لها دخل ثابت ولا استقرار وظيفي او تأمين اجتماعي أو تامين صحي كعمال اليومية او الموسمية بشكل خاص لمستويات عالية من التوتر والإرهاق.

ومن جهة أخرى يعتبر الاحتراق النفسي حالة نفسية تؤثر على الأفراد بسبب التعرض المفرط لضغوط العمل وفى نفس الوقت القلق من الاستغناء عنة في أي لحظة ويتجسد في شعور بالإرهاق العاطفي، وقلة التحفيز وفقدان الاهتمام بالعمل والاحتراق النفسي يتمثل في ثلاثة أبعاد رئيسية: الارهاق العاطفي والاستنزاف الشخصي، والتشاؤم تجاه العمل. وهو يعد أحد أكثر الأمراض النفسية شيوعًا في بيئات العمل التي تتسم بالضغط المستمر وفى نفس الوقت المقابل المادي الذي لا يفي بالتزامات الحياة.

أما الرضا عن الحياة فهو حالة نفسية تعكس مدى شعور الفرد بالارتياح والقبول لحياته بشكل عام، ويشمل جوانب مختلفة من الحياة مثل العمل، العلاقات الشخصية، الصحة، والاستقرار المالي. والرضا عن الحياة لا يرتبط فقط بالظروف المادية، بل يتأثر أيضًا بالجوانب النفسية والاجتماعية..

إن العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة لدى العمالة غير المنتظمة تشكل نقطة مهمة للدراسة والبحث. وخاصة أن هذه الفئة تعد من الفئات المهمشة في المجتمع التي لا يهتم بها الباحثون في دراساتهم. فعندما يعاني الأفراد من الاحتراق النفسي نتيجة للضغوط المهنية التي يتعرضون لها، من المتوقع أن ينخفض مستوى رضاهم عن الحياة بشكل عام. وبالمثل، عندما يشعر الأفراد بعدم الرضا عن حياتهم، قد ينعكس ذلك سلبًا على صحتهم النفسية والجسدية، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالاحتراق النفسي..

مشكلة البحث

نظراً لما تعانيه مصر في الوقت الحالي من أزمات اقتصادية خلفتها عصور سابقة، والتي أدت إلى ظهور الكثير من المشكلات المجتمعية والتي أثرت على قطاعات متعددة من أهمها العمالة غير منتظمة، والتي تعمل بصورة غير دائمة حيث تعاني هذه الفئة من مشكلات متعددة نظراً لسوء الأحوال الاقتصادية التي يعيشونها، بالإضافة إلى نمط العمل الذي لا يكون بصفة مستمرة والذي لا يفي باحتياجات تلك الفئات من متطلبات الحياة اليومية (علي وآخرين: ٢٠٢١،٤٧٣)

تعتبر مشكلة العمالة غير المنتظمة من المشكلات الاجتماعية التي تهدد أمن واستقرار المجتمع والتي تعانى منها المجتمعات النامية والمتقدمة في الوقت الحالي. حيث بلغ حجم العمالة غير المنتظمة في مصر (٥,٦) مليون عامل، يعمل منهم (٢٧٧) ألف عامل يومية، (٢٣٣) ألف عامل موسمي داخل المنشآت الحكومية، يضاف إلى تلك الأعداد (٦٠٩) ألف عامل موسمي، (٣,٧) مليون

عامل متقطع في القطاع الخاص (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠٢٠)

هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الشعور بعدم الأمن الوظيفي لدى الأفراد نتيجة لعدم الاستقرار في العمل، والعمل لفترة ثم الانقطاع عنه لفترة أخرى يزيد من الشعور بالإرهاق والاحتراق النفسي، حيث يمثل الاحتراق النفسي للعمالة المؤقتة أو غير المنتظمة تحديا كبيرا ليس فقط على مستوى العمل بل أيضا على مستوى الحياة الأسرية والاجتماعية، كما أن هذه الفئة من العمالة تواجه ضغوطا مضاعفة بالمقارنة بالعاملين في الوظائف الدائمة .حيث تبين من خلال مراجعة المقالات العلمية التي تم نشرها في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٦) عن العمالة المؤقتة في اوروبا معاناة هذه الفئة من انعدام الأمن الوظيفي وظروف العمل الغير مستقرة مما يتبعه ارتفاع معدلات الاكتئاب والتعب لديهم وانخفاض مستوى الصحة النفسية . (Hunfeld-2020)

ومن أسباب الاحتراق النفسي لدى العمالة المؤقتة: عدم الاستقرار الوظيفي حيث تعاني هذه الفئة من خطر فقدان الوظيفة والانتقال من مشروع لآخر مما يؤدي الى شعور دائم بعدم الأمان وعدم الاستقرار المادي، كما أنها تعاني من تحمل مسئوليات متزايدة لأن العمل تحت ظروف مؤقتة قد يتطلب العمل لساعات أطول لتحقيق أداء يضمن استمرارهم، كما أنهم يعانون من غياب امتيازات الوظائف الدائمة مثل التأمين الصحي والاجتماعي، وكذلك لديهم صعوبات مالية بسبب عدم استقرارهم الوظيفي مما يزيد من التوتر داخل حياتهم الأسرية مما يؤثر بطبيعة الحال على مستوى الرضا عن الحياة بكل جوانبها . وليس أدل على أهمية العمل في حياة الفرد من نتائج الأبحاث، حيث كانت الأحداث المرتبطة بالعمل، من قبيل العطالة

أو الطرد او الانقطاع عن العمل، من أهم الأحداث الضاغطة التي سبقت الاصابة بالسرطان. (فرج عبد القادر:٢٠٠١، ٤٥) وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة من العمالة غير المنتظمة؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي بأبعاده لدى عينة البحث تعزى لبعض المتغيرات الديموجرافية (السن – المهنة – الحالة الاجتماعية – عدد الأبناء- المؤهل التعليمي – عدد سنوات الخبرة- الدخل اليومي -الاصابة بالأمراض المهنية)؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن الحياة بأبعاده لدى عينة البحث تعزى لبعض المتغيرات الديموجرافية (السن – المهنة – الحالة الاجتماعية – عدد الأبناء- المؤهل التعليمي – عدد سنوات الخبرة- الدخل اليومي -الاصابة بالأمراض المهنية)؟

٣-هل يتنبأ الاحتراق النفسي بالرضا عن الحياة لدى عينة البحث؟

الأهداف:

يحاول البحث الحالي الكشف عن:

١-طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة من العمالة غير المنتظمة

٢-الفروق في درجة الاحتراق النفسي تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة البحث (العمر-الحالة الاجتماعية -المؤهل -المهنة-عدد الأبناء-الخبرة-الدخل-الاصابة بالأمراض المهنية)

٣-الفروق في الرضا عن الحياة تبعا لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة البحث (العمر-الحالة الاجتماعية-عدد الأبناء-المؤهل-المهنة-الخبرة-الدخل-الاصابة بالأمراض المهنية)

٤-درجة تنبؤ الاحتراق النفسي بالرضا عن الحياة

الأهمية:

تنبع أهمية البحث الحالي من الجانب النظري من ندرة الدراسات -في حدود علم الباحثة -التي اهتمت بالمشكلات التي يعاني منها العمالة المؤقتة الغير منتظمة من حيث درجة الاحتراق النفسي ومدى رضاهم عن حياتهم، ومن الناحية التطبيقية فقد تساهم نتائج البحث الحالي في وضع برامج تأهليه لهذه الفئة من العمال للمساهمة في خفض درجة الاحتراق النفسي وارتفاع مستوى الرضا عن الحياة، وما تسفر عنه توصيات البحث من ضرورة الاهتمام بهذه الفئة المهمشة والتي أصبحت في تزايد مستمر مع ارتفاع معدلات البطالة مع ضرورة توفير التأمين الاجتماعي والصحي لهم وتوفير فرص عمل دائمة تساعدهم على توفير متطلبات الحياة .

مفاهيم البحث

أولا: الاحتراق النفسي

عرف علي عسكر وآخرون(١٩٨٦) الاحتراق النفسي بأنه التغيرات السلبية في الاتجاهات وسلوك الفرد كرد فعل لضغوط العمل، ومن أهم مظاهره فقدان

الاهتمام بالعمل وأداء العمل بأسلوب روتيني، ومقاومة التغيير، وانخفاض الدافعية وفقدان الابتكار، والتغيب غير المبرر. (ذهيبة ابراهيم: ٢٠٢٢ ،٥)

وترى كرستينا ماسلاش (٢٠٠١) أن الاحتراق النفسي هو الاستجابة طويلة المدى للضغوط الانفعالية، وضغوط العلاقات بين الأشخاص في بيئة العمل، ويتحدد الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة وهي الانهاك، واللامبالاة وتباعد العلاقات، وعدم الكفاءة. (Maslach,2001,400)

ويتفق فرج طه مع تعريف ماسلاش في أن الاحتراق النفسي هو الانهاك الشديد الذي يصيب الفرد نتيجة انهماكه في العمل، كما يضيف أنه زملة من الأعراض النفسية والبدنية تتميز بالإنهاك الانفعالي والبدني واضطراب العلاقات الانسانية بالعمل، وانخفاض كفاءة الفرد، والمشاعر السلبية تجاه العمل وما يرتبط به، ويحدث هذا كنتيجة واستجابة للضغوط الشديدة طويلة المدى بالعمل، أو لعدم التقارب بين توقعات الفرد وواقع العمل. (فرج عبد القادر: ٢٠١٠، ١٢، ١٥) وقد أشار(ايسكامتو واخرون) الى أن الارهاق أو الاحتراق هو الاستجابة السلبية تجاه العمل والتي تنتج من اختلال التوازن بين القدرات التي يمتلكها الفرد ومتطلبات العمل، وتشمل مؤشرات الارهاق (الارهاق الجسدي، والارهاق الانفعالي، وعدم تحقيق الذات، وعدم الكفاءة الشخصية) (Iskamto, ,2020:13) ، وتتبنى الباحثة تعريف فرج عبد القادر (٢٠١٠) كتعريف اجرائي في البحث الحالي.

أسباب الاحتراق النفسي:

وصف جمعة يوسف (٢٠٠٦) أسباب الاحتراق النفسي بأن أغلبها مرتبط ببيئة العمل، من حيث مستويات الضغط والارهاق لفترات طويلة من الزمن، ومن هذه الأسباب:

-العمل لفترات طويلة دون الحصول على قسط كافي من الراحة

-غموض الدور

-فقدان الشعور بالسيطرة على مخرجات العمل والانتاج

-الزيادة في عبء العمل وتعدد المهام المطلوبة

-الملل والرتابة في العمل

-ضعف استعداد الفرد للتعامل مع الضغوط

-الخصائص الشخصية للفرد. (ذهيبة ابراهيم: ٢٠٢٢، ٩)

ويشير فاروق عثمان ١٩٨٨ الى أهم مكونات الاحتراق النفسي حيث إنه يشمل ثلاث مكونات:

١-المكون البدني: ويظهر في الأعراض الفسيولوجية والعضوية التي تصاحب الاحتراق النفسي مثل اعتلال الصحة والكسل والخمول والشعور بالتعب لأقل مجهود

٢-المكون العاطفي الانفعالي: ويتمثل في الشعور بالإحباط والقلق والتوتر المستمر وسرعة الانفعال والغضب وعدم الثقة بالنفس والاتجاهات السلبية نحو الذات والأخرين

٣-المكون العقلي: ويظهر في عدم القدرة على اتخاذ القرارات وتجنب الاخرين والانعزال عنهم والاعتقادات غير الصحيحة وسوء ادارة الوقت. (مايكل شنودة: ٢٠١١، ٧)

العوامل المؤثرة في الاحتراق النفسي:

توجد مجموعة من العوامل تؤثر في درجة شعور الفرد بالاحتراق النفسي ومنها:

علاقات الفرد الشخصية: ان علاقات الفرد مع الرفاق في التعاملات الشخصية تمثل محددا كبيرا في مدى رضا الفرد عن شخصيته وتفاعله الاجتماعي.

عبء وغموض وصراع الدور: يمثل الغموض وصراع الدور عاملا هاما في تحديد درجة شعور الفرد بالاحتراق النفسي.

نظم الحوافز: من الطبيعي أن يرتبط الاحتراق النفسي بنظم الحوافز، لأن عدم وجود حوافز في العمل من شأنه أن يؤثر على شعور الفرد بعدم الرضا ومن ثم السخط مما يؤدي بدوره الى الشعور بالاحتراق.

تقويم الأداء الشخصي: وهنا تلعب الموضوعية أو التمييز في تقويم أداء الفرد دورا في مدى رضاه عن أدائه صرامة وجمود التعاملات: ان صرامة التعاملات مع الآخرين تلعب دورا في خضوع الفرد لقرارات لا تتفق مع ظروفه الشخصية

النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

نظرية التحليل النفسي: تفسر الاحتراق النفسي على أنه ناتج عن عملية ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة، مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف للرغبات غير المقبولة، والمتعارضة مع مكونات الشخصية، مما يولد صراع بين مكونات الشخصية يصل في أقصى مراحله الى الاحتراق النفسي.

النظرية السلوكية: تفسر الاحتراق النفسي في ضوء عملية التعلم على أنه سلوك غير سوي تعلمه الفرد نتيجة للظروف البيئية غير المناسبة، ويمكن علاج الاحتراق من خلال أساليب سلوكية معينة كالتعزيز والتدعيم والضبط الذاتي

النظرية الوجودية: وتركز هذه النظرية على عدم وجود معنى في حياة الفرد، مما يجعله يشعر بالفراغ الوجودي، ويشعر بعدم أهمية حياته وانخفاض تقديره لذاته مما يتبعه الشعور بالاحتراق النفسي. (نوال عثمان: ٢٠٠٨، ٦)

ثانيا: الرضا عن الحياة

-تعريف الرضا عن الحياة:

أشار أيندهوفن أن الرضا عن الحياة كمفهوم يشير الى الدرجة التي يحكم فيها الشخص ايجابيا عن نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحياها واستمتاعه بها، وتقديره الذاتي لها ككل (نعمات علوان: ٢٠٠٧، ٣٥)

ويتفق أرجايل مع التعريف السابق في أن الرضا عن الحياة هو تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل أو حكم بالرضا عن الحياة، حيث يمثل مفهوم الرضا عديدا من المقاييس النوعية للرضا، فهناك الشعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة، والرضا عن جوانب معينة في الحياة كالرضا عن العمل، وعن الزواج، وعن الصحة وغيرها.(مايكل أرجايل: ١٩٩٩، ٤٩)

كما عرف (مجدي الدسوقي) الرضا عن الحياة بأنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروف حياته بالمستوى الأمثل الذي يعتقد بأنه مناسب له، ولقدراته، ومدركاته وخبراته، وحياته بشكل عام (مجدي الدسوقي: ٢٠١٣، ١٢١)

ومن الملاحظ اتفاق تعريف (اينهوفن وأرجايل ومجدي الدسوقي) في دور التقييم الفردي في ارتفاع أو انخفاض درجة الرضا عن الحياة.

وعرفه جمال السيد بان الرضا عن الحياة هو تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحياها بحيث يكون متوافقا مع نفسه ومع المحيطين به، ويشعر بقيمته، وقادرا على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته، وقانعا بحياته وما فيها. (جمال السيد: ٢٠٠٩) ، وقد ركز تعريف جمال السيد على درجة تقبل الفرد لأسلوب حياته وقدرته على التكيف مع المشكلات في حين عرف (دينر ٢٠٠٠)الرضا عن الحياة بأنه كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بأبعادها المختلفة من خلال سمات وصفات الشخصية والفروق الفردية، وتتأثر تلك الأبعاد بالعوامل الديموجرافية والظروف البيئية والعوامل الثقافية والنضج والواقعية والاستقلالية التي يتمتع بها الفرد ويكون هذا التقييم ذاتي . (Dienere,2000,146)، ويعرف (مجدي الدسوقي ٢٠٠٠) الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالسعادة والارتياح والطمأنينة والاستقرار النفسي، ومدى ثقته في قدراته وامكاناته وقناعته بما وصل اليه من مستوى الحياة التي يعيش فيها. وتتبنى الباحثة تعريف (مجدي الدسوقي ٢٠٠٠) في البحث الحالي.

أبعاد الرضا عن الحياة:

يشير مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٠) أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل في:

-السعادة: وهي مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا وجودة ظروف حياته.

-الاستقرار النفسي: ويتمثل في الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.

-التقدير الاجتماعي: يتمثل في ثقة الفرد في امكاناته وقدراته، والاعجاب تجاه سلوكه الاجتماعي.

-القناعة: وتعبر عن رضا الفرد بما وصل اليه، واقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها

-الرضا عن الظروف الاجتماعية: وهي وصف لسلوك الفرد بالتسامح وميله الى الضحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين

-الطمأنينة: تعني استقرار الفرد الانفعالي والنوم الهادئ والرضا عن الظروف الحياتية (مجدي محمد الدسوقي: ٢٠٠٠، ٧٨)

وقد أشار كمال ابراهيم أنه من عوامل الرضا عن الحياة:

-أن يعيش الانسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة

-أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه

-أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه

-أن تكون طموحاته في مستوى قدراته حتى لا يشعر بالإحباط

-أن ينجح في عمله أو دراسته حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات (كمال ابراهيم مرسي: ٢٠٠٠، ١٥)

النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

لقد تعددت النظريات الخاصة بالرضا عن الحياة بتعدد مفهومه فقد حاول العلماء تقديم تفسيرات نفسية لفهم وتحديد مصادر الرضا عن الحياة، ومن هذه النظريات:

١-**نظرية التكيف أو التعود:** يعتبر أصحاب هذه النظرية أن لا أحداث الحياة الضاغطة ولا المستوى التعليمي ولا الجنس والعمر يمكن أن يكون لها تأثيرا مباشرا

على درجة الرضا عن الحياة، وانما يرجع الرضا الى عملية التعود والتكيف التي تعيد الشخص الى خط الأساس

٢-**نظرية المقارنة الاجتماعية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الانسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين، ويجد أن ما حققه من انجازات أو أعمال أفضل مما حققه الآخرون، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

٣-**نظرية التقييم:** يعتبر كل من (دينر ولونج ٢٠٠٠) أن الشعور بالرضا عن الحياة يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، وتشير مراجعات دينر الى أن الدراسات عن الرضا عن الحياة أشارت الى عدم وجود علاقة بين العمر والتعليم والرضا عن الحياة (حمودي رودي: ٢٠٢٠، ٣٥، ٣٦).

ثالثا: العمالة غير المنتظمة:

تتعدد مسميات العمالة غير المنتظمة ما بين عمالة مؤقتة وعمالة موسمية أو عمالة غير رسمية، ويعرفها (رفعت محمد: ٢٠٠٦) بأن العامل غير المنتظم هو من يعمل خارج أي مظلة تأمينية أو اجتماعية، ويحصل على أجره بشكل يومي كما تعرف(جيهان سيد: ٢٠٢٢) العمالة غير المنتظمة بأنها مجموعة من البشر يعملون ليلا نهارا من أجل توفير الاحتياجات الأساسية لأسرهم، ويفتقرون للكثير من الخدمات الصحية والاجتماعية ويمرون بظروف معيشية سيئة، ويعملون بنظام اليومية، ويعملون في مهن وحرف مختلفة مثل التشييد والبناء والنجارة والسباكة وغيرها من الحرف التي تعتمد على المجهود العضلي الزائد .ص١٢، وتتبنى الباحثة تعريف (جيهان سيد ٢٠٢٢) للعمالة غير المنتظمة في البحث الحالي .

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

قامت (دعاء عادل ٢٠٢٤) بدراسة عن الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والضغوط والمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) عاملا وعاملة في القطاع الصحي (أطباء-أطباء أسنان-صيادلة-ممرضات -فنيون-موظفون) وتضمن الأدوات مقياس الاحتراق النفسي (فرج طه ٢٠١٠)، ومقياس الضغط المدرك، ومقياس المرونة النفسية (صفاء الأعسر ٢٠١٠)، وتوصلت نتائج الدراسة الى: وجود علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين كل من الاحتراق والمرونة النفسية، وجود فروق جوهرية بين الأطباء البشرين وأطباء الأسنان والصيادلة في الاحتراق النفسي والضغوط في اتجاه أطباء الأسنان، وفي اتجاه الأطباء البشريين في المرونة النفسية، وهناك متغيرات يمكنها التنبؤ بالضغوط النفسية المدركة لدى الذكور العاملين في القطاع الصحي والتي تمثلت في (الانهاك النفسي والبدني، والشعور بانخفاض الكفاءة، وضعف الانجاز والمصاحبات الأسرية والاجتماعية ومعنى الحياة)، كما يمكن التنبؤ بالضغوط النفسية لدى الاناث العاملات في المجال الصحي من (الانهاك النفسي والبدني، والمصاحبات الأسرية والاجتماعية والرصانة)

ومن الدراسات التي اهتمت بالمجال الصحي دراسة (هبة مسعد ٢٠٢٤)عن الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى عينة من الأطباء النفسيين: وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠ طبيب وطبيبة) تتراوح أعمارهم من (٣٥-٥٥) عام، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الاحتراق النفسي ومقياس

الرضا الوظيفي ومقياس الضغوط النفسية وكلهم من اعداد الباحثة، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الضغوط والاحتراق النفسي لدى الأطباء، ووجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الضغوط والرضا الوظيفي، وأنه يمكن التنبؤ بالضغوط النفسية من خلال الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي .

ومن الدراسات التي اهتمت بتناول مهن مختلفة من العاملين دراسة (مصطفى حسين ٢٠٢٣) عن الضغوط النفسية في بيئة العمل وعلاقتها بالاحتراق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من العاملين بشركة مياة الشرب والصرف الصحي وهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الضغوط التي يعاني منها العاملين والتي تساهم في وجود الاحتراق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية، وتضمنت عينة الدراسة (٦٠) مبحوث من العاملين بشركة مياة الشرب والصرف الصحي من الذكور والاناث وشملت العينة (محاسب –اداري –كيميائي – مهندس)، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الضغوط والاحتراق النفسي . ومن الدراسات التي اهتمت بعينة العمالة الغير منتظمة دراسة (فتحي عبده ٢٠١٩) عن الحماية التأمينية للعمالة غير المنتظمة في مصر: وهدفت الدراسة الى تسليط الضوء على فئة العمالة غير المنتظمة التي تسيطر على حجم القوى العاملة المصرية بنسبة أكثر من ٦٠٪ وذلك من خلال اعداد تصور تشريعي لتوفير حماية تأمينية مناسبة لظروف عملهم، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات من أهمها: انشاء صندوق مستقل للعمالة غير المنتظمة والاستفادة من تجارب بعض الدول التي تغلبت على هذه الظاهرة وأهمية تحقيق التنسيق التشريعي بين القوانين المتعلقة بالعمل والتأمين الاجتماعي وقد ركزت الدراسة السابقة على الناحية القانونية لهذه الفئة المهمشة من المجتمع في حين اهتمت دراسة (جيهان سيد ٢٠٢٢)

بتقدير حاجات العمالة غير المنتظمة، وهدفت الى تحديد حاجات هذه الفئة من العمال، وتكونت العينة من (٦٠) مفردة، واعتمدت الباحثة على استمارة جمع البيانات، وتوصلت الى ترتيب أولويات العمالة غير المنتظمة من وجهة نظرهم وهي الحاجات الاقتصادية ثم الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات الصحية ويليها الحاجات التعليمية وأخيرا الحاجات التدريبية والتأهلية .وقد اهتمت دراسة (زينب بركة الله ٢٠٢١) برصد المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الاناث، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠ عاملة) من العاملات بالأراضي الزراعية بمحافظة سوهاج، واستخدمت الباحثة المقابلات المتعمقة، وأشارت النتائج الى أن العاملات يعانين من النظرة المتدنية من المجتمع، ومن تدني الأجور وعدم كفايتها، والتمييز بين الرجال والنساء في الأجر اليومي، وتعرض العاملات للتحرش الجنسي واللفظي والايحاءات غير اللائقة من قبل العاملين من الرجال وأصحاب العمل، كما أشارت الدراسة الى معاناة العاملات من التعرض اليومي لأشعة الشمس طوال ساعات العمل، والتعرض للأتربة والغبار والرطوبة في بيئة العمل وانتشار الفئران والثعابين والحشرات، وعدم توافر المياه الصالحة للشرب وعدم توفر دورات المياة الصحية في بيئة العمل .كما قامت (آية عزت ٢٠٢٣) بدراسة عن تقدير احتياجات الرعاية للعمالة غير المنتظمة كمؤشر لتحسين نوعية الحياة: وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) مفردة من العاملين بشركات الأمن والنظافة، واعتمدت الباحثة على استمارة تقدير الاحتياجات ودليل المقابلة، وأشارت النتائج الى ترتيب الاحتياجات كالتالي: احتياجات الرعاية التأمينية بنسبة (٩٧٪) وتمثلت في الحاجة الى تسجيل العمال في سجل قيد لاثبات حقهم في التأمين الاجتماعي، والحاجة الى معرفة العامل بالاجراءات القانونية في حال التعدي على حقوقه، ثم الاحتياجات الصحية بنسبة

(٩٥٪) وتمثلت في توفير مصادر ميسرة للحصول على الأدوية وتقليل ساعات العمل اليومية، ثم احتياجات الرعاية الاقتصادية بنسبة (٩٤٪) وتمثلت في زيادة الرواتب، وتوفير فرص عمل للأبناء، وتوفير سكن مناسب .

ومن الدراسات التي اهتمت بعينة العمالة الغير منتظمة كذلك دراسة (جيهان سيد ٢٠٢٢) بعنوان تقدير حاجات العمالة غير المنتظمة، وهدفت الى تحديد حاجات هذه الفئة من العمال، وتكونت العينة من (٦٠) مفردة، واعتمدت الباحثة على استمارة جمع البيانات، وتوصلت الى ترتيب أولويات العمالة غير المنتظمة من وجهة نظرهم وهي الحاجات الاقتصادية ثم الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات الصحية ويليها الحاجات التعليمية وأخيرا الحاجات التدريبية والتأهلية ومن الملاحظ أن الدراسات التي اهتمت بالعمالة غير المنتظمة قد تناولتها من الجوانب القانونية والاجتماعية ولم تهتم بالمتغيرات النفسية مما يعزز اتجاه البحث الحالي.

كما قام (حمودي رودي ٢٠٢٠) بدراسة عن الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، واهتم بالتعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى العمال التنفيذيين والتعرف على الفروق في مستوى الرضا عن الحياة بينهم حسب الحالة الاجتماعية والدخل، وتكونت العينة من (٦٠عامل) واعتمد الباحث على مقياس الرضا عن الحياة (اعداد: سهيلة سعيد)، وأظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الدخل .

كما أن بعض الدراسات قد اهتمت بالموظفين ومنها دراسة (أميرة فايق ٢٠١٦) عن الرضا الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة بين الاحتراق النفسي

والعلاقات الأسرية لدى الموظفين بالمحاكم من الجنسين، وأجريت الدراسة على (١٦٠ ذكور) و(١٦٠ اناث) الموظفين الاداريين العاملين بالمحاكم، وتكونت الأدوات من مقياس الرضا الوظيفي (اعداد عويد المشعان)، ومقياس الاحتراق النفسي والعلاقات الأسرية (اعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي وكذلك الاحتراق النفسي والعلاقات الأسرية ويزيد هذا الارتباط لدى الموظفات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي والعلاقات الأسرية لدى العينة ويزيد هذا الارتباط لدى الموظفات .

في حين اهتمت بعض الدراسات بفئة العاملات كدراسة (نوال عثمان ٢٠٠٨) وتناولت الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة: وقد هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالي –الاجتماعية– السيطرة – المسئولية)، ومعرفة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لسنوات الخبرة –العمر– المؤهل –الحالة الاجتماعية، لدى عينة من العاملات في مدينة جدة، وتكونت العينة من (١٥٠) عاملة، وتضمنت الأدوات مقياس الاحتراق النفسي ومقياس البروفيل الشخصي (جوردن)، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالي –الاجتماعية –السيطرة – المسئولية) عند مستوى (٠.٠٥)، وهناك فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي لدى العاملات ممن تراوحت سنوات خبرتهن (١١– ١٥) سنة، كما وجدت فروق في الاحتراق النفسي تبعا للعمر والحالة الاجتماعية ولم توجد فروق تبعا للمؤهل التعليمي .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Griep et al.,2016) عن آثار البطالة وعدم الأمن الوظيفي على الشكاوى الجسمية والنفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من الموظفين والعاطلين عن العمل: حيث اهتمت الدراسة بالآثار السلبية للبطالة قصيرة الأمد وطويلة الأمد على صحة الأفراد، وتكونت العينة من أربع مجموعات: الموظفين الآمنين، والموظفين غير الآمنين، ومجموعة من العاطلين عن العمل لفترة قصيرة ومجموعة من العاطلين عن العمل لفترة طويلة في فنلندا، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن البطالة طويلة الأمد وانعدام الأمن الوظيفي يشكلان ضررا بالغا حيث يعاني هؤلاء الأفراد من الشكاوى النفسية وانخفاض معدلات الرضا عن الحياة بشكل عام .

قام (Bozkurt2016) بدراسة عن تأثير الارهاق الوظيفي على الرضا عن الحياة (دراسة تجريبية في تركيا)، وتضمنت العينة (٣٥٠) موظفا يعملون في قطاعات صناعية مختلفة (البنوك والصيدلة وتكنولوجيا المعلومات والأغذية)، واعتمد الباحثون على مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، وأشارت النتائج الى أن الارهاق العاطفي وعوامل الانجاز الشخصي للاحتراق النفسي تؤثر على الرضا عن الحياة بشكل دال .

في اطار الدراسات التي اهتمت بالاحتراق النفسي والرضا الوظيفي (Khera2017) قام بدراسة عن العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى عينة من المهنيين بمجال الرعاية الصحية في الهند، وتكونت العينة من (١٥٠) متخصصا في مجال الرعاية الصحية وأظهرت النتائج أن الاحتراق النفسي له تأثير بنسبة (٣٢٪) على الرضا الوظيفي وهو أحد العوامل المنبئة بالرضا الوظيفي لدى العاملين .

من الدراسات التي اهتمت بالتوازن بين العمل والحياة دراسة(جولتم ٢٠٢٣) حيث هدفت الى تحديد تأثير التوازن بين العمل والحياة والاحتراق النفسي على أداء الموظفين المؤقتين، وتكونت العينة من (٥٠) موظف مؤقت من العاملين بجامعة (رياو) بكلية العلوم الاجتماعية والسياسية، وأشارت نتائج الدراسة الى أن التوازن بين العمل والحياة والاحتراق النفسي ليس لهما تأثير كبير على الأداء، وأن بعض الموظفين يشعرون بالقلق من اشياء خارج نطاق العمل خاصة بالحياة الشخصية لهم .(Gultom:2023) ومن الملاحظ على الدراسات السابقة أنها قد اهتمت بالموظفين الدائمين أكثر من اهتمامها بالموظفين المؤقتين فيما عدا بعض الدراسات، كما أنه لا توجد دراسات –في حدود علم الباحثة –قد اهتمت بالعمال في مجال التشييد والبناء وبعض المهن الحرفية مما يدعم اتجاه البحث الحالي .

فروض البحث: يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي: –

١. توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة العمالة غير المنتظمة
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي تبعا (للعمر وللحالة الاجتماعية والمؤهل والمهنة والخبرة والدخل والأمراض المهنية وعدد الأبناء)
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن الحياة تبعا ((للعمر وللحالة الاجتماعية والمؤهل والمهنة والخبرة والدخل والأمراض المهنية و وعدد الأبناء
٤. يتنبأ الاحتراق النفسي بالرضا عن الحياة لدى عينة البحث

الاجراءات المنهجية للبحث:

أولا: العينة

تكونت عينة البحث من (١٣٠) عامل من العمالة غير المنتظمة في مجال التشييد والبناء وبعض المهن الحرفية، وفيما يلي خصائص العينة:

الخصائص الديموجرافية للعينة (ن= ١٣٠)

جدول (١)

المتغيرات	المتغيرات	العدد	النسبة %
العمر	1.00	35	26.9%
	2.00 أكثر من ٢٦ إلى ٤٢	63	48.5%
	3.00 أكثر من ٤٢ إلى ٦١	32	24.6%
الخبرة	1.00 صغيرة من صفر إلى ١٠	67	51.5%
	2.00 متوسطة من ١٠ إلى أقل من ٢٠	34	26.2%
	3.00 كبيرة من ٢٠ إلى ٤٠	29	22.3%
الدخل	1.00 (أقل من ٢٠٠)	59	45.4%
	2.00 (٢٠٠ إلى ٤٠٠)	71	54.6%
الأمراض المهنية	1.00 مرض واحد	97	74.6%
	2.00 أمراض متعددة	24	18.5%
	3.00 لا يوجد أمراض	9	6.9%
الحالة الاجتماعية	أعزب	50	38.5%
	متزوج	79	60.8%
	مطلق	1	0.8%
التعليم – المؤهل	ابتدائية– اعدادية	26	20.0%

	دبلوم-ثانوى	85	65.4%
	جامعي	19	14.6%
الانقطاع	شهر	29	22.3%
	شهرين	61	46.9%
	3أشهر -فأكثر	40	30.8%
المهنة	الفئة الأولى	23	17.7
	الفئة الثانية	59	45.4
	الفئة الثالثة	48	36.9

قامت الباحث بتقسيم المهن الى ثلاث فئات، نظرا لتنوعها وهى على النحو التالى (الفئة الأولى وتشمل اعمال تشطيبات وتشمل محار ومبلط وبنا ونقاش وسباك ونجار وكهربائي- الفئة الثانية وتشمل فني تكييف ولحام وبراد وحداد وسائق – الفئة الثالث وتشمل مهن متعددة مثل مزارع وراعي وبائع وحلاق وفني ومكوجي وقهوجي وميكانيكي)

يتضح من جدول خصائص العينة أن النسبة الأعلى من العمال تراوحت أعمارها من (أكثر من ٢٦-٤٢) عام بنسبة (٤٨.٥٪)، وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة تراوحت النسبة الأعلى من (سنة-١٠ سنوات) بنسبة (٥١.٥٪)، وكانت النسبة الأعلى من متوسط الدخل اليومي من (٢٠٠-٤٠٠) بنسبة (٥٤.٦٪)، وكانت الحالة الاجتماعية لمعظم أفراد العينة من المتزوجين بنسبة (٦٠.٨٪)، وتضنت المستويات التعليمية لأفراد العينة من الابتدائية الى المستوى الجامعي وكان (٦٥.٤٪) من الحاصلين على مؤهل متوسط (دبلوم وثانوي)، وكانت فترات الانقطاع عن العمل لدى العينة شهرين بنسبة (٤٦.٩٪)، وعانى معظم أفراد العينة من مرض مهني بنسبة (٧٤.٦٪) .

ثانيا: أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية

-استمارة البيانات الأولية اعداد الباحثة

-مقياس الاحتراق النفسي اعداد /فرج عبد القادر طه والسيد مصطفى راغب ٢٠١٠

-مقياس الرضا عن العمل اعداد /مجدي محمد الدسوقي ٢٠١٣

أولا: مقياس الاحتراق النفسي:

وصف المقياس:

يتكون مقياس الاحتراق النفسي من (٦٢) عبارة موزعة على الأبعاد التالية:

-مقياس الانهاك النفسي والبدني:

ويتكون من (٢١) عبارة تشير الى معاناة الفرد النفسية والبدنية من عمله وشعوره بفقدان الطاقة واحساسه بأن طاقته الانفعالية والبدنية قد استهلكت مع مشاعر التوتر والضيق والاحباط وكره العمل، والعديد من الاضطرابات البدنية مثل الصداع وآلام الظهر والشعور بالإرهاق، والاستيقاظ من النوم متعبا وفقدان الطاقة اللازمة للقيام بمهام اضافية في العمل، والعبارات كلها في اتجاه الانهاك النفسي، والدرجة المرتفعة تشير الى معاناة الفرد النفسية والبدنية، وتتضمن عبارات هذا البعد العبارات من (١-٢١) .

-مقياس اللامبالاة واضطراب العلاقات في العمل:

ويتكون من (١٠) عبارات تشير الى وجود علاقات سلبية وباردة ومضطربة بين الفرد وزملاؤه في العمل، فيعاني الفرد من سرعة الغضب والشك والريبة والاستهتار

بالعلاقات مع من يتعامل معهم في بيئة العمل، وتتضمن عبارات هذا البعد من (٢٢-٣١) .

-مقياس الشعور بانخفاض الكفاءة وضعف الانجاز:

ويتكون المقياس من (١٠) عبارات تشير الى الشعور بانخفاض الكفاءة وشدة معاناة الفرد من وجود وجهة نظر سلبية عن نفسه وقدرته على العمل، وشعوره بأنه غير مناسب وغير منتج في عمله، واحساسه بتدني كفاءته المهنية وانخفاض مستوى انجازه، وتتضمن عبارات هذا البعد من (٣٢-٤١) .

-مقياس عدم التوافق المهني وانخفاض قيمة العمل:

يتكون من (١٥) عبارة تشير الى وجود اتجاهات سلبية للفرد نحو عمله، وشعوره بانخفاض قيمة العمل وعدم جدواه، وأنه في الوظيفة الخطأ بالنسبة له، وعم رضا الفرد عن سياسات وادارة العمل، ورغبته في ترك العمل، والشعور بعدم الراحة أثناء الوجود بالعمل، وتتضمن عبارات هذا البعد من (٤٢-٥٦)

-مقياس المصاحبات الاجتماعية والأسرية:

يتكون من (٦) عبارات تشير الى التأثير السلبي للعمل على باقي جوانب حياة الفرد الاجتماعية والأسرية، وعدم وجود الكثير من الوقت لقيام الفرد بكثير من شئونه الخاصة بسبب انشغاله في العمل، واضطراب العلاقات الحميمية والأسرية بسبب انهماك الفرد وانشغاله في عمله، وتتضمن عبارات هذا البعد من (٥٧-٦٢) .

تصحيح المقياس:

تم الاعتماد على مدرج ليكارت لبدائل الاستجابات على البنود، حيث كانت بدائل الاستجابة خمسة وهي:

١-تنطبق دائما: وتعطى (٥) درجات

٢-تنطبق غالبا: وتعطى (٤) درجات

٣-تنطبق أحيانا: وتعطى (٣) درجات

٤-تنطبق نادرا: وتعطى درجتان

٥-لا تنطبق أبدا: وتعطى درجة واحدة

ويتم تجميع الدرجات على البنود لتكون الدرجة الكلية للمقياس.

الصدق والثبات للمقياس:

قام معد المقياس بتطبيقه على (١٠٠) فرد منهم (٤٥) من العاملين بشركة بهجت للإلكترونيات، و(٥٥) من العاملين بمصنع تكس للنسيج، وقد تم استخدام وحساب الصدق بأكثر من طريقة حيث تم استخدام صدق المحك الخارجي (من خلال تقدير المشرفين والاداريين المسئولين عن مجموعة التقنين، وتم استخدام الصدق التمييزي أو صدق المجموعات الطرفية (الربيع الأعلى والأدنى في الاحتراق النفسي) وأشارت هذه الطرق الى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، وتم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة ألفا للمقياس الكلي (٠.٩٥٣)، وحساب ثبات التجزئة النصفية وقد بلغ بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون (٠.٨٩٩) مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات .(فرج عبد القادر وآخرون: ٢٠١٠) وقد قامت الباحثة بتعديل على المقياس حيث جمعت عبارات كل مقياس فرعي معا لسهولة عملية التصحيح.

الخصائص القياسية للمقياس في الدراسة الراهنة:

تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من مجموعة مكونة من (٣٠) من العمالة غير المنتظمة، وتراوحت أعمارهم بين ١٨-٤٨ سنة، بمتوسط عمري مقداره ٣٤.٣٣ سنة وانحراف معياري ٩.٢٦ سنوات. وتراوح معدل الدخل اليومي بين

١٢٠ إلى ٤٠٠ جنيه في اليوم بمتوسط ٢١٨.٣٣ وانحراف معياري قدره ٧٠.٠٧ جنيه, كما تراوحت مدة الخبرة بين ١ إلى ٣٠ سنة بمتوسط ١١.٥٣ وانحراف معياري ٩.٣١ سنة

استخدمت الدراسة الراهنة الطرق التالية لحساب الخصائص القياسية لأدوات الدراسة:

أولا: <u>الصدق:</u>

تم إتباع صدق الاتساق الداخلي، من خلال:

١. ارتباط البند بالدرجة الكلية
٢. ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه
٣. ارتباط البعد بالدرجة الكلية

وفيما يلي نعرض لنتائج هذه الإجراءات

جدول (٢)

١. صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاحتراق النفسي ارتباط البند بالدرجة الكلية و ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية و ارتباط البنود بدرجة البعد

البعد	رقم البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط البند بدرجة البعد	البعد	رقم البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط البند بدرجة البعد
الإنهاك النفسي والبدني	١.	0.46 (*)	0.948(**)	0.595 (**)	عدم التوافق المهني وانخفاض قيمة العمل المصاحبات الاجتماعية والأسرية	٤٢.	0.741 (**)	0.936(**)	0.78 (**)
	٢.	0.732 (**)		0.786 (**)		٤٣.	0.553 (**)		0.558 (**)
	٣.	0.687 (**)		0.796 (**)		٤٤.	0.47 (**)		0.456 (*)
	٤.	0.464 (**)		0.548 (**)		٤٥.	0.704 (**)		0.648 (**)

	٠٥.	0.711 (**)		0.782 (**)		٠٤٦.	0.546 (**)		0.542 (**)
	٠٦.	0.542 (**)		0.694 (**)		٠٤٧.	0.813 (**)		0.782 (**)
	٠٧.	0.709 (**)		0.804 (**)		٠٤٨.	0.386 (*)		0.451 (*)
	٠٨.	0.767 (**)		0.787 (**)		٠٤٩.	0.452 (*)		0.599 (**)
	٠٩.	0.743 (**)		0.786 (**)		٠٥٠.	0.724 (**)		0.813 (**)
	١٠.	0.659 (**)		0.627 (**)		٠٥١.	0.604 (**)		0.679 (**)
	١١.	0.714 (**)		0.72 (**)		٠٥٢.	0.785 (**)		0.765 (**)
	١٢.	0.725 (**)		0.81 (**)		٠٥٣.	0.801 (**)		0.754 (**)
	١٣.	0.708 (**)		0.74 (**)		٠٥٤.	0.596 (**)		0.713 (**)
	١٤.	0.672 (**)		0.704 (**)		٠٥٥.	0.297		0.461 (*)
	١٥.	0.84 (**)		0.828 (**)		٠٥٦.	0.565 (**)		0.655 (**)
	١٦.	0.668 (**)		0.701 (**)	المصاحبات الاجتماعية والأسرية	٠٥٧.	0.505 (**)		0.631 (**)
	١٧.	0.622 (**)		0.581 (**)		٠٥٨.	0.686 (**)		0.852 (**)
	١٨.	0.771 (**)		0.788 (**)		٠٥٩.	0.253	0.747(**)	0.615 (**)
	١٩.	0.451 (*)		0.393 (*)		٠٦٠.	0.625 (**)		0.493 (**)
	٢٠.	0.396 (*)		0.339		٠٦١.	0.600 (**)		0.852 (**)
	٢١.	0.508 (**)		0.53 (**)		٠٦٢.	0.518 (**)		0.769 (**)
ك ل -	٢٢.	0.505 (**)	0.845(**)	0.438 (*)					

	.٢٣	0.562 (**)		0.662 (**)
	.٢٤	0.535 (**)		0.588 (**)
	.٢٥	0.562 (**)		0.686 (**)
	.٢٦	0.465 (**)		0.714 (**)
	.٢٧	0.318		0.456 (*)
	.٢٨	0.486 (**)		0.655 (**)
	.٢٩	0.672 (**)		0.681 (**)
	.٣٠	0.591 (**)		0.695 (**)
	.٣١	0.636 (**)		0.757 (**)
الشعور بانخفاض الكفاءة وضعف الإنجاز	.٣٢	0.69 (**)	0.936(**)	0.800 (**)
	.٣٣	0.765 (**)		0.799 (**)
	.٣٤	0.702 (**)		0.756 (**)
	.٣٥	0.536 (**)		0.687 (**)
	.٣٦	0.638 (**)		0.762 (**)
	.٣٧	0.801 (**)		0.738 (**)
	.٣٨	0.303		0.379 (*)
	.٣٩	0.604 (**)		0.593 (**)
	.٤٠	0.62 (**)		0.596 (**)

	.٤١	0.677 (**)		0.756 (**)	

** القيمة دالة عند ٠.٠١ * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يوضح الجدول السابق ارتباط البند بالدرجة الكلية، وارتباط البعد بالدرجة الكلية وارتباط البند بالبعد الذي ينتمى إليه، و يتضح ما يلى: -

١- الغالبية من البنود دالة عند ٠.٠١ فيما عدا بندين الدالة عند ٠.٠٥

٢- توجد ٣ بنود لا يوجد ارتباط دالة بالدرجة الكلية، ولكن الباحثة أبقت عليهم نظرا للارتباط الدال بدرجة البعد.

٣- أبقت الباحثة على المقياس كما هو حتى يمكن مقارنة النتائج بالبحوث الأخرى التى تستخدم المقياس

ثانيًا حساب الثبات

١- حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Coefficient:

وفيما يلي يوضح جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لمقاييس الدراسة معامل ألفا لكرونباخ:

٢- القسمة النصفية:

أ- استخدمت تلك الطريقة للدلالة على ثبات الأدوات مع تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان . براون Spearman – Brown،

تم القيام بإجراء هذه الخطوات لكل أدوات الدراسة، وفى الصفحات التالية تفاصيل الخصائص القياسية لأدوات الدراسة:

جدول (٣) معامل ثبات ألفا ومعامل ثبات القسمة النصفية لمقياس الاحتراق

وكانت النتائج كالتالي:

المقياس / الأبعاد	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل الثبات (القسمة النصفية)

		قبل المعالجة	بعد المعالجة
الدرجة الكلية	٠.٩٧١	٠.٨٩٢	٠.٩٤٣
البعد الأول	.٩٤١	٠.٨٧٥	٠.٩٣٣
البعد الثانى	٠.٨٣٤	٠.٦٦٤	٠.٧٩٨
البعد الثالث	٠.٨٧١	٠.٨٠٠	٠.٨٨٩
البعد الرابع	٠.٨٩٧	٠.٨٥١	٠.٩١٩
البعد الخامس	٠.٧٩٨	٠.٧٤٨	٠.٨٥٦

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الثبات للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وفقا لمعامل ألفا حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٧٩٨ و ٠.٩٧١.

كما ارتفعت وفقا لمعامل الثبات التجزئة النصفية بعد معالجة القيمة بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت بين ٠.٧٩٨،و٠.٩٤٣.مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مرتفع عند تطبيق الاختبار.

ثانيا: مقياس الرضا عن الحياة: -

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس مجدي الدسوقي (٢٠١٣) لتحديد درجة الرضا عن الحياة، ويتكون من(٣٠) عبارة يجيب عنها المفحوص ذاتيا، وقد صيغت العبارات بشكل ايجابي، وتضمن (٦) أبعاد فرعية:

١-السعادة: وتشير الى تمتع الفرد بالسعادة وشعوره بالرضا والارتياح عن ظروفه الحياتية الى جانب شعوره بالأمن والطمأنينة، ويتكون من (٧) عبارات من (١-٧) .

٢-التفاعل الاجتماعي: يشير الى اتصاف الفرد بالتسامح والمرح، وميله الى الضحك وتبادل الدعابة وتقبل الآخرين، ويتكون من (٥) عبارات من (٨-١٢) .

٣-الطمأنينة: وتشير الى استقرار الحالة الانفعالية والصحية للفرد متمثلة في النوم الهادئ والاسترخاء، وعدم المعاناة من المشاعر السلبية، والرضا عن الظروف الحياتية، وارتفاع الروح المعنوية، وتقبل نقد الآخرين، ويتكون هذا البعد من (٦) عبارات من (١٣-١٨)

٤-الاستقرار النفسي: يشير الى الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل، ويتكون من (٣) عبارات من (١٩-٢١) .

٥-التقدير الاجتماعي: ويشير الى الاستقرار الاجتماعي للفرد متمثلا في الثقة في قدراته وامكاناته، والاعجاب بأفكاره وآرائه، وقدرته على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها، والشعور بالثقة نحو سلوكه الاجتماعي، ويتكون هذا البعد من (٦) عبارات من (٢٢-٢٧) .

٦-القناعة: وتشير الى رضا الفرد وقناعته بما وصل اليه وبمستوى الحياة والمعيشة التي يعيشها، ويتكون من (٣) عبارات من (٢٨-٣٠) .

تصحيح المقياس:

يتم اختيار استجابة من بين خمس بدائل وهي (تنطبق تماما (٤)-تنطبق (٣)-بين بين (٢)-لا تنطبق (١)-لا تنطبق ابدا (صفر) .

ثبات وصدق المقياس:

قام معد المقياس بحساب صدق وثبات المقياس، وتم استخدام عدة طرق للصدق وهي

١-الصدق التكويني: وقد تراوحت معاملات الارتباط الناتجة بين (٠.٢٦٣) و(٠.٤١٢)، وجميع معاملات الارتباط هذه دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير الى تمتع المقياس بصدق محتواه .

٢-الصدق العاملي: وأسفر اجراء التحليل العاملي عن ظهور سبعة عوامل، وتم استبعاد العامل السابع، ولم يسفر عن استبعاد أي بند من بنود المقياس ليصبح طول المقياس (٣٠ بندا) وتم حساب الثبات عن طريق:

١-طريقة اعادة الاختبار: وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٦٩٤) على عينة (١٠٠) من طلبة وطالبات الجامعة، وبلغت قيمة الثبات (٠.٨٠٣) على عينة مكونة من (٧٠) من العاملين والعاملات .

٢-طريقة التجزئة النصفية: وبلغت قيمة الثبات (٠.٨٨) لدى عينة طلاب الجامعة، و(٠.٩٣) لدى عينة العاملين والعاملات.

٣-طريقة ألفا كرونباخ: وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥٥) لدى عينة طلاب الجامعة، و(٠.٨٤٦) لدى عينة العاملين والعاملات مما يشير الى تمتع المقياس بقدر جيد من الثبات. (مجدي محمد الدسوقي: ٢٠١٣)

الثبات والصدق في البحث الحالي

١. صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة جدول (٤)

البعد	رقم البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	ارتباط البند بدرجة البعد
السعادة	١.	0.401 (*)	0.761 (**)	0.394 (*)

	.٢	0.387 (*)		0.816 (**)
	.٣	0.615 (**)		0.48 (**)
	.٤	0.611 (**)		0.433 (*)
	.٥	0.512 (**)		0.347
	.٦	0.789 (**)		0.566 (**)
	.٧	0.684 (**)		0.402 (*)
التفاعل الاجتماعي	.٨	0.623 (**)	0.705 (**)	0.865 (**)
	.٩	0.479 (**)		0.843 (**)
	١٠	0.417 (*)		0.824 (**)
	١١	0.599 (**)		0.91 (**)
	١٢	0.836 (**)		0.778 (**)
الطمأنينة	١٣	0.703 (**)	0.816 (**)	0.697 (**)
	١٤	0.525 (**)		0.702 (**)
	١٥	0.514 (**)		0.577 (**)
	١٦	0.572 (**)		0.734 (**)
	١٧	0.737 (**)		0.824 (**)
	١٨	0.269		0.477 (**)
الاستقرار النفسي	١٩	0.657 (**)	0.726 (**)	0.813 (**)
	٢٠	0.472 (**)		0.821 (**)
	٢١	0.697 (**)		0.873 (**)
التقدير الاجتماعي	٢٢	0.676 (**)	0.799 (**)	0.71 (**)
	٢٣	0.666 (**)		0.89 (**)
	٢٤	0.68 (**)		0.938 (**)
	٢٥	0.524 (**)		0.815 (**)
	٢٦	0.688 (**)		0.815 (**)
	٢٧	0.752 (**)		0.731 (**)
القناعة	٢٨	0.626 (**)	0.781 (**)	0.743 (**)
	٢٩	0.751 (**)		0.867 (**)
	٣٠	0.575 (**)		0.859 (**)

يوضح الجدول السابق ارتباط البند بالدرجة الكلية، وارتباط البعد بالدرجة الكلية وارتباط البند بالبعد الذي ينتمى إليه، كما يتضح ما يلى

١- الغالبية من البنود دالة عند ٠.٠١ فيما عدا ٣ بنود الدالة عند ٠.٠٥

٢- يوجد بند واحد لا يوجد ارتباط دال بالدرجة الكلية، ولكن الباحثة أبقت عليهم نظرا للارتباط الدال بدرجة البعد.

٣- أبقت الباحثة على المقياس كما هو حتى يمكن مقارنة النتائج بالبحوث الأخرى التي تستخدم المقياس

ثانيا حساب الثبات لمقياس الرضا عن الحياة:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا ومعامل ثبات القسمة النصفية لمقياس الرضا وكانت النتائج كالتالي:

المتغير	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل الثبات (القسمة النصفية)	
		قبل المعالجة	بعد المعالجة
الدرجة الكلية	٠.٨٤٢	0.686	٠.٨١٣
البعد الأول	٠.٢٤٥	0.198	٠.٣٣٠
البعد الثانى	٠.٨٩٧	0.757	٠.٨٦١
البعد الثالث	٠.٧٣٣	0.635	770.٧
البعد الرابع	٠.٧٨٣	0.679	٠.٨٠٩
البعد الخامس	٠.٩٠١	0.890	٠.٩٤٢

البعد السادس	٠.٧٦٠	0.757	٠.٧٥٧

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الثبات للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وفقا لمعامل ألفا حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٢٤٥ و٠.٩٠١. كما ارتفعت وفقا لمعامل الثبات التجزئة النصفية بعد معالجة القيمة بمعادلة سيبرمان براون، وتراوحت بين ٠.٣٣٠، و٠. ٩٤٢.مما يشير إلى تمتع المقياس إلى ثبات مرتفع عند تطبيق الاختبار. فيما عدا البعد الثاني

نتائج البحث وتفسيرها:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة لدى عينة العمالة غير المنتظمة. ويوضح الجدول التالي معامل ارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي والرضا عن الحياة

جدول (٦)

	الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	الإنهاك النفسي والبدني	الشعور بإنخفاض الكفائة	عدم التوافق	اللامبالة	المصاحبات الأسرية
الرضا عن الحياة	0.704(**)	0.595(**)	0.628(**)	0.564(**)	0.653(**)	0.441(**)
سعادة	0.566(**)	0.514(**)	0.431(**)	0.509(**)	0.587(**)	0.365(**)
التفاعل الاجتماعي	0.530(**)	0.422(**)	0.442(**)	0.372(**)	0.626(**)	0.316(**)
طمأنينة	0.574(**)	0.508(**)	0.533(**)	0.496(**)	0.413(**)	0.342(**)
الاستقرار النفسي	0.478(**)	0.427(**)	0.504(**)	0.392(**)	0.341(**)	0.225(*)

التقدير الاجتماعي	0.504(**)	0.374(**)	0.426(**)	0.341(**)	0.535(**)	0.366(**)
قناعة	0.487(**)	0.425(**)	0.506(**)	0.416(**)	0.320(**)	0.354(**)
0.01(**)			0.05(*)			

كشفت نتائج التحليل الإحصائي للفرض الأول عن تحقق الفرض الأول حيث يوجد ارتباط سلبي دال بين الاحتراق النفسي، الرضا عن الحياة، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، والأبعاد الفرعية، كما كشفت النتائج عن وجود مصفوفة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاحتراق النفسي وجميع الأبعاد الفرعية، مع الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وجميع الأبعاد الفرعية. بمستوى دلالة عند ٠.٠١، فيما عدا العلاقة بين بعد الاستقرار النفسي وبعض المصاحبات الأسرية جاء الارتباط دال عند ٠.٠٥، أي أن ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي يؤدي الى انخفاض مستوى الرضا عن الحياة والعكس صحيح، خاصة أن ارتفاع الاحتراق النفسي يرتبط بمجموعة من الأعراض كالإنهاك النفسي والبدني واضطراب العلاقات في بيئة العمل وضعف انجاز الافراد في مهامهم بالإضافة الى صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والأسرة، أي يرتبط بانخفاض الطاقة العاطفية مما قد يسبب مشكلات في العلاقات مع الأسرة والأصدقاء ، كما أن الأفراد الذين يعانون من الاحتراق النفسي غالبا ما يشعرون بفقدان الحافز والسعادة، ويرتبط الشعور بالتعب والانهاك المزمن بالمشكلات الصحية مثل آلام العظام والقلب واضطرابات النوم مما يقلل من جودة الحياة، وخاصة أن هناك (٧٤.٦٪) من العمالة غير المنتظمة تعاني من وجود مرض مهني على الأقل وكذلك هناك (١٨.٥٪) منهم لديهم أمراض مهنية متعددة كالأمراض الجلدية وأمراض العيون والأمراض التنفسية وأمراض الجهاز

الهضمي وأمراض السمع، ومن جهة أخرى يرتبط ارتفاع الرضا عن الحياة بوجود دعم نفسي واجتماعي للأفراد وبقدرة أعلى على تحقيق التوازن بين العمل والحياة الاجتماعية، كما يرتبط الرضا عن الحياة بانخفاض مستوى الاحتراق النفسي، وفي هذا الصدد أشارت (دعاء عادل ٢٠٢٤) الى أن هناك مجموعة من المتغيرات يمكنها التنبؤ بالضغوط النفسية لدى العاملين في المجال الصحي من الذكور والتي تمثلت في (الانهاك النفسي والبدني، والشعور بانخفاض الكفاءة وضعف الانجاز والمصاحبات الاجتماعية وهي نفس أبعاد الاحتراق النفسي)، كما أشارت (هبه مسعد ٢٠٢٤)و (أميرة فايق ٢٠١٦) الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الضغوط والرضا مما يتفق مع نتيجة البحث الحالي كما اتفقت دراسة (Griep.,2016,Bozkurt.,2016,) في أن العمال المؤقتين يعانون من انخفاض معدلات الرضا عن الحياة وزيادة معدلات الاحتراق النفسي

٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي تبعا للعمر وللحالة الاجتماعية والمؤهل والخبرة والدخل والأمراض المهنية ووعد الأبناء

أولا العمر

فيما يتعلق بالعمر الزمنى لأفراد العينة في الدراسة الراهنة، فهو يتراوح بين ١٦ سنة إلى ٦١ سنة وقامت الباحثة بتقسيم العمر إلى ٣ فئات على نحو التالي (١ = من ١٦- ٢٦ ،٢ = من ٢٦ – ٤٢، ٣ = ٤٢ – ٦١) واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو التالي

جدول (٧)

تحليل التباين الأحادي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. الحرية	م المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	بين المجموعات	327.247	2	163.624	٠.١١١	٠.٨٩٥
	داخل المجموعات	187470.976	127	1476.149		
	الكلى	187798.223	129			
الانهاك النفسي والبدني	بين المجموعات	203.462	2	101.731	٠.٤٨٠	٠.٦٢٠
	داخل المجموعات	26925.161	127	212.009		
	الكلى	27128.623	129			
اللامبالاة	بين المجموعات	282.075	2	141.037	٢.٨٦٠	٠.٠٦١
	داخل المجموعات	6262.548	127	49.311		
	الكلى	6544.623	129			
الشعور بانخفاض الكفاءة	بين المجموعات	3.415	2	1.708	٠.٠٢٣	٠.٩٧٧
	داخل المجموعات	9514.862	127	74.920		
	الكلى	9518.277	129			
	بين المجموعات	283.548	2	141.774	١.١٣١	٠.٣٢٦

عدم التوافق المهني وانخفاض قيمة العمل	داخل المجموعات	15913.529	127	125.303		
	الكلى	16197.077	129			
المصاحبات الاجتماعية والاسرية	بين المجموعات	46.505	2	23.253	١.١٤٤	٠.٣٢٢
	داخل المجموعات	2582.418	127	20.334		
	الكلى	2628.923	129			

كشفت نتائج تحليل التباين الأحادي عن أنه لا توجد فروق دالة ترجع لمستويات العمر الزمنى الثلاثة على الاحتراق النفسي أو الأبعاد الفرعية.

وترى الباحثة أنه ربما يرجع عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا للعمر أن معظم العمال تتراوح أعمارهم ما بين (٢٧-٤٢) سنة بنسبة (٤٨.٥٪) أى في مرحلة الشباب وتتميز هذه المرحلة العمرية بالحماس للعمل وبالتالي تحمل صعوبات ومهام العمل بشكل كبير مما يقلل معه الشعور بالإنهاك النفسي والبدني، كما أن الدعم الاجتماعي من قبل زملاء العمل قد يلعب دورا هاما في تحمل مشاق العمل. وتختلف بعض نتائج الدراسات السابقة مع النتيجة السابقة حيث أشارت (نوال عثمان ٢٠٠٨) الى أن هناك فروق دالة احصائيا في الاحتراق النفسي تبعا للعمر، وربما يرجع الاختلاف في اختلاف عينة البحث حيث كانت لدى مجموعة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا الحالة الاجتماعية

جدول رقم (٨)

الفروق وفقا للحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) على متغيرات الاحتراق النفسي والأبعاد الفرعية.

العينة / المتغير	أعزب ن= ٥٠		متزوج ن = ٧٩		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	163.1400	44.94214	154.5190	31.62191	١.٢٧٨	٠.٢٠٤
الانهاك النفسى والبدنى	54.1800	17.55073	52.2025	11.92001	٠.٧٦٢	٠.٤٤٧
اللامبالة	24.2200	8.30119	22.4810	6.10141	١.٣٦٨	٠.١٧٤
الشعور بانخفاض الكفاءة	26.4800	9.28734	24.8608	7.98514	١.٠٥٣	٠.٢٩٤
عدم التوافق	41.2000	12.48509	38.2911	9.94105	١.٤٦٤	٠.١٤٦
المصاحبات الاسرية	18.1200	5.50191	16.6835	3.50291	١.٨١٣	٠.١٠٤

كشفت نتائج تحليل (ت) عن أنه لا توجد فروق دالة ترجع للحالة الاجتماعية على الاحتراق النفسي أو الأبعاد الفرعية، الا أن متوسط الدرجة الكلية للاحتراق النفسي كانت أعلى لدى غير المتزوجين، حيث ترى الباحثة أن وجود شريك في الحياة قد يوفر دعما نفسيا في مواجهة ضغوط العمل مما يقلل من الاحتراق بالإضافة الى أن الزواج قد يمنح شعورا بالاستقرار النفسي مما يقلل من التوتر .وقد اختلفت دراسة (نوال عثمان ٢٠٠٨) مع النتيجة الحالية حيث أشارت الى وجود فروق دالة في الاحتراق النفسي تبعا للحالة الاجتماعية .

ثالثا المؤهل

فيما يتعلق بالمؤهل التعليمي لأفراد العينة فى الدراسة الراهنة، فقد تعددت المؤهلات الدراسية، بين يقرأ ويكتب وحتى المرحلة الجامعية، وتم تصينفها إلى ٣ فئات (١ = يقرأ ويكتب – إبتدائية- إعدادية، ٢= دبلومات متوسطة أو مرحلة ثانوية'٣= المرحلة جامعية) واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو التالى

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً للمؤهل الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. الحرية	م المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	بين المجموعات	14629.647	2	7314.824	5.365	.006
	داخل المجموعات	173168.576	127	1363.532		
	الكلى	187798.223	129			
الانهاك النفسى والبدنى	بين المجموعات	850.238	2	425.119	2.055	.132
	داخل المجموعات	26278.385	127	206.916		
	الكلى	27128.623	129			
اللامبالة	بين المجموعات	384.475	2	192.237	3.963	.021
	داخل المجموعات	6160.148	127	48.505		
	الكلى	6544.623	129			
الشعور بانخفاض الكفاءة	بين المجموعات	1692.042	2	846.021	13.729	.000
	داخل المجموعات	7826.235	127	61.624		
	الكلى	9518.277	129			
عدم التوافق	بين المجموعات	1283.633	2	641.816	5.466	.005
	داخل المجموعات	14913.444	127	117.429		

	الكلى	16197.077	129			
المصاحبات الاسرية	بين المجموعات	206.062	2	103.031	5.401	.006
	داخل المجموعات	2422.862	127	19.078		
	الكلى	2628.923	129			

كشفت نتائج تحليل التباين عن بعض النتائج الدالة في كل من الدرجة الكلية للاحتراق النفسي، واللامبالاة والشعور بانخفاض الكفاءة، وعدم التوافق، المصاحبات الاسرية. واستخدمت الباحثة اختبار أقل فرق جوهرى[١] والذي يتسم بالتساهل على عكس اختبار شافية[٢], ويعد اختار شافية من الاختبارات التتبعية[٣] التى تتسم بقدر من التحفظ في استخراج الفروق الدالة، ويتوسطهما اختبار توكى[٤]؛ بين التحفظ فى استخراج الفروق، والتساهل (رجاء محمود أبوعلام, ٢٠٠٩). وكانت نتائج دلالات الفروق بين الدرجة العلمية، واتجاهها فى الجدول التالي:

جدول (١٠)

اتجاه دلالة الفروق للدرجة وفقا لنتائج اختبار LSD

المتغيرات	المؤهل	المتوسط	فرق المتوسط
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	جامعى	١٨٠.٤٧٣٧	٢٩.٩٥(*)
	دبلوم – ثانوى	١٥٠.٥١٧٦	
اللامبالاة	جامعى مقارنة بكل من	٢٧.٢١٠٥	
	ابتدائية	٢٢.٣٤٦٢	٤.٨٦(*)
	دبلوم – ثانوى	٢٢.٣٤١٢	٤.٨٦(*)
الشعور بانخفاض الكفاءة	ابتدائية	٢٧.١١٥٤	٤.٠٣(*)
	دبلوم – ثانوى	٢٣.٠٨٢٤	

[1] -LSD
[2] - Schaffe test
[3] - Post-Hoc
[4] - Tukey test

	جامعى مقارنة بكل من	٣٣.٢١٠٥	
	ابتدائية	٢٧.١١٥٤	6.09(*)
	دبلوم – ثانوى	٢٣.٠٨٢٤	10.12(*)
عدم التوافق وانخفاض قيمة العمل	جامعى مقارنة بكل من	٤٦.٧٣٦٨	
	ابتدائية	٣٨.٨٨٤٦	7.85 (*)
	دبلوم – ثانوى	٣٧.٦٥٨٨	9.07 (*)
المصاحبات الاسرية	جامعى	٢٠	٣.٦٠(*)
	دبلوم – ثانوى	١٦.٤٠	

* دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن النتائج ذات الدلالة الإحصائية تنوعت بين المجموعات الفرعية على النحو التالى

١. الدرجة الكلية للاحتراق النفسي، جاءت الدلالة فى اتجاه الحاصلون على التعليم الجامعي مقارنة بالحاصلين على دبلوم – أو مرحلة ثانوية
٢. بعد اللامبالاة جاءت الدلالة فى اتجاه الحاصلون على التعليم الجامعى مقارنة بكل من بالحاصلين على دبلوم – أو مرحلة ثانوية، المرحلة الابتدائية
٣. بعد الشعور بانخفاض الكفاءة جاءت الدلالة فى اتجاه الحاصلون على المرحلة الابتدائية مقارنة بالحاصلين على دبلوم – أو مرحلة ثانوية، كما جاءت الدلالة فى اتجاه الحاصلون على التعليم الجامعي مقارنة بكل من بالحاصلين على دبلوم – أو مرحلة ثانوية.
٤. بعد عدم التوافق جاءت الدلالة فى اتجاه الحاصلون على التعليم الجامعي مقارنة بكل من بالحاصلين على دبلوم – أو مرحلة ثانوية، المرحلة الابتدائية

٥. بعد المصاحبات الاسرية جاءت الدلالة فى اتجاه الحاصلون على التعليم الجامعي مقارنة بالحاصلين على دبلوم – أو مرحلة ثانوية

وترى الباحثة أن التعليم قد يعمل كعامل لزيادة الشعور بالاحتراق النفسي حيث جاءت الدرجة الكلية للاحتراق وأبعاد اللامبالاة وانخفاض الكفاءة وعدم التوافق المهني وانخفاض قيمة العمل في اتجاه الحاصلين على مؤهل جامعي حيث أنه عادة ما يسعى ذوي التعليم العالي الى تحقيق مستويات أداء أعلى في العمل مما يؤدي الى ضغوط نفسية أعلى وخاصة أنه على الرغم من الحصول على مؤهل تعليمي عالي الا أنهم يعملون في مهن حرفية وبالتالي يعانون من أعراض الاحتراق النفسي وينتشر لديهم الاستهتار بمن يتعاملون معهم في بيئة العمل، كما أنهم يعانون من وجهة نظر سلبية عن أنفسهم لأنه غير مناسب لطبيعة الأعمال الحرفية مما يتبعه احساس بتدني الكفاءة المهنية وانخفاض مستوى الانجاز، وتسيطر عليهم دائما الرغبة في ترك العمل والبحث عن وظائف أخرى تتفق مع مستوى تعليمهم، وكذلك فالعمل في المجال الحرفي يتطلب ساعات عمل أطول مما يؤثر بطبيعة الحال على تحقيق توافق أسري واجتماعي جيد مما يفسر اتجاه الفروق لأصحاب المؤهلات العليا

رابعا الخبرة

فيما يتعلق بمدة الخبرة لأفراد العينة في الدراسة الراهنة، تراوحت سنوات الخبرة بين لا يوجد خبرة إلى ٤٠ سنة خبرة، وتم تقسيمها إلى ٣ فئات على النحو التالي (١ = صغيرة من صفر إلى ١٠سنوت، ٢ = متوسطة من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، ٣ = كبيرة من ٢٠ إلى ٤٠ سنة)

واستخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً لسنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	بين المجموعات	3636.270	2	1818.135	1.254	.289
	داخل المجموعات	184161.953	127	1450.094		
	الكلى	187798.223	129			
الانهاك النفسى والبدنى	بين المجموعات	717.049	2	358.525	1.724	.183
	داخل المجموعات	26411.574	127	207.965		
	الكلى	27128.623	129			
اللامبالة	بين المجموعات	87.286	2	43.643	.858	.426
	داخل المجموعات	6457.337	127	50.845		
	الكلى	6544.623	129			
الشعور بانخفاض الكفاءة	بين المجموعات	260.723	2	130.362	1.788	.171
	داخل المجموعات	9257.553	127	72.894		
	الكلى	9518.277	129			
عدم التوافق	بين المجموعات	343.655	2	171.828	1.376	.256
	داخل المجموعات	15853.422	127	124.830		
	الكلى	16197.077	129			
المصاحبات الاسرية	بين المجموعات	26.213	2	13.106	.640	.529
	داخل المجموعات	2602.710	127	20.494		
	الكلى	2628.923	129			

وكشفت نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق دالة مما يشير أن الخبرة في العمل لم تؤثر على الشعور بالاحتراق النفسي سواء كانت خبرة صغيرة أو

متوسطة أو كبيرة، أي أن الاحتراق النفسي قد يرتبط أكثر بطبيعة ظروف العمل أكثر من ارتباطه بعدد سنوات الخبرة في العمل.

خامسا الدخل

قامت الباحثة بتقسيم الدخل اليومي إلى مستويين (أقل من ٢٠٠ جنيه ثم من ٢٠٠ إلى٤٠٠ جنيه) الفروق وفقا لمستوى الدخل على الاحتراق النفسي

جدول (١٣)

دلالة الفروق طبقاً للدخل الشهري

العينة / المتغير	أقل من ٢٠٠ ن= ٥٩		٢٠٠ إلى ٤٠٠ ن = ٧١		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	161.9322	31.67500	153.1690	42.61656	١.٣٠٧	٠.١٩٣
الانهاك النفسى والبدنى	54.5763	12.89373	51.2254	15.64079	١.٣١٥	٠.١٩١
اللامبالة	22.3729	6.26401	23.6197	7.76322	-٠.٩٩٤	٠.٣٢٢
الشعور بانخفاض الكفاءة	26.8475	7.24167	24.1408	9.44200	١.٨٠٤	٠.٠٧٤
عدم التوافق	41.0508	9.43110	37.7183	12.35219	١.٧٠١	٠.٠٩١
المصاحبات الاسرية	17.0847	4.38763	17.2113	4.64732	-٠.١٥٨	٠.٨٧٤

كشفت نتائج اختبار (ت) على أنه لا توجد فروق دالة، أي أنه لم تكون هناك فروقا دالة احصائيا بين من يتقاضون دخلا يوميا أقل من (٢٠٠جنيها) أو من (٢٠٠-٤٠٠ جنيها)، وترى الباحثة أن النسبة الأكبر من العمال بالبحث (٥٤.٦٪) يحصلون على أجر يومي مرتفع مما قد يجعلهم يتحملون العمل لساعات طويلة دون الشعور بأعراض الاحتراق النفسي حيث أن أعمالهم هي أعمال مؤقتة وغير دائمة ولكن مع ارتفاع الأجر يوجد حافز وقدرة أكبر على تحمل أعمالهم على الرغم من صعوبة المهن الحرفية .

سادسا الأمراض المهنية:

وقامت الباحثة بتقسيمها إلى ٣ فئات على النحو التالي:

(١= وجود مرض واحد مهني ثم ٢ لأمراض مهنية متعدد ثم ٣ لا توجد أمراض مهنية)

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً للأمراض

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	بين المجموعات	55617.244	2	27808.622	26.719	.000
	داخل المجموعات	132180.979	127	1040.795		
	الكلى	187798.223	129			
	بين المجموعات	6527.255	2	3263.627	20.119	.000

الانهاك النفسى والبدنى	داخل المجموعات	20601.368	127	162.215		
	الكلى	27128.623	129			
اللامبالة	بين المجموعات	656.350	2	328.175	7.078	.001
	داخل المجموعات	5888.273	127	46.364		
	الكلى	6544.623	129			
الشعور بانخفاض الكفاءة	بين المجموعات	2749.701	2	1374.851	25.797	.000
	داخل المجموعات	6768.576	127	53.296		
	الكلى	9518.277	129			
عدم التوافق	بين المجموعات	3822.010	2	1911.005	19.612	.000
	داخل المجموعات	12375.067	127	97.441		
	الكلى	16197.077	129			
المصاحبات الاسرية	بين المجموعات	235.072	2	117.536	6.236	.003
	داخل المجموعات	2393.851	127	18.849		
	الكلى	2628.923	129			

كشفت نتائج تحليل التباين عن بعض النتائج الدالة فى كل من الدرجة الكلية للاحتراق النفسي وجميع الأبعاد الفرعية

يتضح لنا من الجدول السابق، وكانت الفروق في الدرجة، واستخدمت الباحثة اختبار أقل فرق جوهري[٥] وكانت نتائج دلالات الفروق واتجاهها في الجدول التالي:

جدول (١٥)

اتجاه دلالة الفروق للدرجة

المتغيرات	المؤهل	المتوسط	فرق المتوسط
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	مرض واحد مهنى	169.1753	٤٥.٤٦٦٩٢
	أمراض مهنية متعدد	123.7083	
	لا توجد أمراض مهنية	116.6667	٥٢.٥٠٨٥٩
الانهاك النفسى والبدنى	مرض واحد مهنى	56.8557	١٥.٢٧٢٣٤
	أمراض مهنية متعدد	41.5833	
	لا توجد أمراض مهنية	38.2222	١٨.٦٣٣٤٥
واللامبالة	مرض واحد مهنى	24.3196	٤.٢٧٧٩٢
	أمراض مهنية متعدد	20.0417	
	لا توجد أمراض مهنية	17.4444	٦.٨٧٥١٤
الشعور بانخفاض الكفاءة	مرض واحد مهنى	28.0515	١٠.٦٣٤٨٨
	أمراض مهنية متعدد	17.4167	
	لا توجد أمراض مهنية	17.6667	١٠.٣٨٤٨٨
وعدم التوافق	مرض واحد مهنى	42.3814	١١.٨٣٩٧٨
	أمراض مهنية متعدد	30.5417	
	لا توجد أمراض مهنية	28.4444	١٣.٩٣٧٠٠
المصاحبات الاسرية	مرض واحد مهنى	17.9381	٣.١٠٤٨١
	أمراض مهنية متعدد	14.8333	
	لا توجد أمراض مهنية	14.8889	٣.٠٤٩٢٦

* دال عند ٠.٠٥

[5] -LSD

يتضح من الجدول السابق أن النتائج ذات الدلالة الإحصائية جاءت جميعا في اتجاه أفراد العينة الذين لديهم مرض مهني واحد مقارنة بكل من لديه أمراض مهنية متعددة، ومن لا يعاني من أمراض مهنية. وذلك على مستوى الدرجة الكلية للاحتراق النفسي، ودرجات الأبعاد الفرعية.

وترى الباحثة أن طبيعة المهنة ترتبط ببعض الأمراض المهنية وخاصة أن عينة البحث من أصحاب المهن الحرفية (سباك -كهربائي -مبلط-محار-فني تكييف – براد -حداد .....)، ومن خلال مقابلة تطبيق المقاييس تبين للباحثة معاناة بعض أفراد العينة من أمراض العظام والمفاصل وبعضهم من الأمراض الجلدية والأمراض التنفسية على حسب طبيعة العمل حيث أن الكثير منهم كان من مجال المقاولات وعمال البناء أي أنهم يتعرضون لمخاطر جسدية مستمرة، وقد يؤدي الاحتراق النفسي الى زيادة خطر الاصابة بالأمراض حيث يرتبط الاحتراق بانخفاض وضعف الجهاز المناعي، كما أن العمال قد يمارسون بعض السلوكيات غبر الصحية مثل التدخين، وتناول الوجبات السريعة مما يزيد من معدل الاصابة بالأمراض المهنية، كما أنه من خلال الحديث مع العمال أشاروا الى عدم وجود أي تأمين صحي أو اجتماعي لهم وبالتالي يتحملون تكلفة العلاج كاملة دون أن يتحمل صاحب العمل أي تكلفة .

سابعا عدد الأبناء

قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة وفقا لعدد الأبناء إلى ٣ فئات على النحو التالي (١ = لا يوجد أبناء، ٢ = طفل أو طفلين، ٣ = ٣ أطفال فأكثر) وتم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي

جدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً لعدد الأبناء

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. الحرية	م المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية للاحتراق النفسي	بين المجموعات	5179.012	2	2589.506	1.801	.169
	داخل المجموعات	182619.211	127	1437.947		
	الكلى	187798.223	129			
الانهاك النفسى والبدنى	بين المجموعات	534.248	2	267.124	1.276	.283
	داخل المجموعات	26594.375	127	209.405		
	الكلى	27128.623	129			
اللامبالة	بين المجموعات	204.230	2	102.115	2.045	.134
	داخل المجموعات	6340.393	127	49.924		
	الكلى	6544.623	129			
الشعور بانخفاض الكفاءة	بين المجموعات	139.564	2	69.782	.945	.391
	داخل المجموعات	9378.713	127	73.848		
	الكلى	9518.277	129			
عدم التوافق	بين المجموعات	502.090	2	251.045	2.031	.135
	داخل المجموعات	15694.987	127	123.583		
	الكلى	16197.077	129			
المصاحبات الاسرية	بين المجموعات	93.638	2	46.819	2.345	.100
	داخل المجموعات	2535.285	127			
	الكلى	2628.923	129			

كشفت نتائج تحليل التباين الأحادى إلى أنه لا توجد فروق دالة وفقا لعدد الأبناء. وقد أشارت بعض الأبحاث الى أن الاحتراق النفسي يمكن أن يؤثر على أي شخص يعمل تحت ضغط أو يتعرض لتوتر مستمر، بغض النظر عن الخصائص الديموجرافية كالخبرة والدخل والحالة الاجتماعية وعدد الأبناء مما يتفق مع نتيجة

البحث الحالي حيث لم تؤثر الخصائص الديموجرافية في الاحتراق النفسي. (Maslach:2001)

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن الحياة تبعا للعمر والحالة الاجتماعية والدخل وعدد الأبناء والمؤهل والخبرة والأمراض المهنية

استخدمت الباحثة نفس الإجراءات المتبعة فى التحليل الإحصائي للفرض السابق، من حيث تقسيم العينة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

أولا العمر

يتراوح العمر بين ١٦ سنة إلى ٦١ سنة وقامت الباحثة بتقسيم العمر إلى ٣ فئات على نحو التالى (١ = من ١٦- ٢٦ ، ٢ = من ٢٦ – ٤٢، ٣ = ٤٢ – ٦١) واستخدمت تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج على النحو التالى

جدول (١٧)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً للعمر

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	558.972	2	279.486	.967	.383
	داخل المجموعات	36703.305	127	289.002		
	الكلى	37262.277	129			
السعادة	بين المجموعات	17.234	2	8.617	.349	.706
	داخل المجموعات	3137.697	127	24.706		
	الكلى	3154.931	129			

التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	23.452	2	11.726	.632	.533
	داخل المجموعات	2357.017	127	18.559		
	الكلى	2380.469	129			
الطمأنينة	بين المجموعات	93.112	2	46.556	3.222	.043
	داخل المجموعات	1835.265	127	14.451		
	الكلى	1928.377	129			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	43.600	2	21.800	3.282	.041
	داخل المجموعات	843.600	127	6.643		
	الكلى	887.200	129			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	64.456	2	32.228	1.516	.224
	داخل المجموعات	2700.475	127	21.264		
	الكلى	2764.931	129			
القناعة	بين المجموعات	29.713	2	14.857	2.519	.085
	داخل المجموعات	748.910	127	5.897		
	الكلى	778.623	129			

توجد فروق دالة فقط فى بعدى الطمأنينة، والاستقرار النفسي

جدول (١٨)

اتجاه دلالة الفروق للدرجة وفقا لنتائج اختبار **LSD**

المتغيرات	المؤهل	المتوسط	فرق المتوسط
الطمأنينة	١(المرحلة العمرية من ١٦- ٢٦)	١٢.٤٥٧١	٢.٣٣*
	٣ (المرحلة العمرية من ٤٢ – ٦١)	١٠.١٢٥٠	
والاستقرار النفسي	١(المرحلة العمرية من ١٦- ٢٦)	٧.٠٥٧١	١.٥٨*
	٣ (المرحلة العمرية من ٤٢ – ٦١)	٥.٤٦٨٨	

* دال عند ٠.٠٥

جاءت النتيجة دالة في اتجاه الأعمار الأصغر سنا (المرحلة العمرية من ١٦- ٢٦) في مقابل الأعمار الأكبر سنا (المرحلة العمرية من ٤٢ – ٦١) في كل من بعدي الطمأنينة، والاستقرار النفسي، وربما ترجع هذه النتيجة الى ما أشارت اليه الأبحاث من وجود نمط شائع يعرف بمنحنى السعادة على شكل حرف **U**، حيث يتغير الرضا عن الحياة مع التقدم في العمر، فمرحلة الشباب عادة ما يرتفع بها نسبيا الشعور بالرضا حيث الطموح المرتفع والتوقعات المستقبلية الايجابية في حين ينخفض الرضا عن الحياة في مرحلة منتصف العمر حيث تزداد مستويات الضغوط الخاصة بالعمل والأسرة والتحديات المالية، وبعد عمر الستين تأتي مرحلة الشيخوخة ليعود الرضا عن الحياة مرة أخرى حيث يصبح الأفراد أكثر تقبلا لحياتهم وأقل تأثرا بالضغوط المهنية والأسرية .وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه Wang,2014 من أن العمر والدخل من المتغيرات الأساسية التي ترتبط ارتباطا دالا بالرضا والسعادة .وقد أشارت مراجعات (دينر) للدراسات الى وجود علاقة بين العمر والتعليم والرضا عن الحياة .

ثانيا الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٩)

الفروق وفقا للحالة الاجتماعية على متغيرات الدراسة

	أعزب		متزوج ن = ٧٩		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الرضا عن الحياة	68.14	16.98980	66.7975	16.57182	٠.٤٤٤	٠.٦٥٨
السعادة	15.42	5.27253	15.0127	4.78645	٠.٤٥٣	٠.٦٥٢
التفاعل الاجتماعي	13.74	5.05403	14.9367	3.67717	-١.٥٥٤-	٠.١٢٣
الطمأنينة	11.78	3.65497	11.1139	3.75871	٠.٩٩١	٠.٣٢٤
الاستقرار النفسي	6.78	2.28830	6.0886	2.73716	١.٤٨٧	٠.١٤٠
التقدير الاجتماعي	14.5	4.54101	15.2152	4.61233	-٠.٨١٨	٠.٤١٧
القناعة	5.32	2.28071	4.7975	2.44624	١.٢١٣	٠.٢٢٧

كشفت نتائج تحليل (ت) عن أنه لا توجد فروق دالة ترجع للحالة الاجتماعية على الرضا عن الحياة أو الأبعاد الفرعية .ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه (هالة عادل: ٢٠١٦) من أنه لا يوجد ارتباط دال بين نوعية الحياة وشعور الفرد بالرضا والحالة الاجتماعية ونوع العمل لديه، وبالتالي فالحالة الاجتماعية متغير غير مؤثر في الشعور بالرضا عن الحياة .كما تتفق دراسة (حمودي رودي: ٢٠٢٠) مع النتيجة الحالية حيث اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا لدى العمال تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في درجة الرضا عن الحياة، وكذلك قد أشارت نظرية التكيف أو التعود أن المتغيرات الديموجرافية كالعمر والجنس ليس لها تأثيرا مباشرا على درجة الرضا عن الحياة .

ثالثا المؤهل:

جدول (٢٠)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً للمؤهل الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	3077.825	2	1538.912	5.717	.004
	داخل المجموعات	34184.452	127	269.169		
	الكلى	37262.277	129			
السعادة	بين المجموعات	169.861	2	84.930	3.613	.030
	داخل المجموعات	2985.070	127	23.504		
	الكلى	3154.931	129			
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	54.730	2	27.365	1.494	.228
	داخل المجموعات	2325.739	127	18.313		
	الكلى	2380.469	129			
الطمأنينة	بين المجموعات	221.521	2	110.761	8.241	.000
	داخل المجموعات	1706.855	127	13.440		
	الكلى	1928.377	129			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	66.606	2	33.303	5.154	.007
	داخل المجموعات	820.594	127	6.461		
	الكلى	887.200	129			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	125.268	2	62.634	3.013	.053
	داخل المجموعات	2639.663	127	20.785		
	الكلى	2764.931	129			
	بين المجموعات	67.216	2	33.608	6.000	.003
	داخل المجموعات	711.407	127	5.602		

القناعة	الكلى	778.623	129			

كشفت نتائج تحليل التباين عن بعض النتائج الدالة في كل من الدرجة الكلية وجميع الأبعاد الفرعية باستثناء بعد التفاعل الاجتماعي.

وكانت نتائج دلالات الفروق بين الدرجة العلمية، واتجاهها في الجدول التالي:

جدول (٢١)

اتجاه دلالة الفروق للدرجة وفقا لنتائج اختبار LSD

المتغيرات	المؤهل	المتوسط	فرق المتوسط
الرضا عن الحياة	دبلوم	70.7647	١٣.٥٥(*)
	جامعي	57.2105	
السعادة	دبلوم	15.60	٣.١٧٨٩٥(*)
	جامعي	12.4211	
	ابتدائى	١٥.٨٠٧٧	٣.٣٨٦٦٤(*)
	جامعى	١٢.٤٢١١	
الطمأنينة	دبلوم	١٢.٤١١٨	٢.٤٨٨٦٩(*)
	ابتدائى	٩.٩٢٣١	
	جامعى	٩.٣٦٨٤	٣.٠٤٣٣٤(*)
الاستقرار النفسي	دبلوم	٦.٩١٧٦	١.٦٠٩٩٥(*)
	ابتدائى	٥.٣٠٧٧	١.٣٣٨٧٠(*)
	جامعى	٥.٥٧٨٩	
التقدير الاجتماعي	دبلوم	15.6471	٢.٧٥٢٣٢(*)
	جامعى	12.8947	
القناعة	دبلوم	٥.٥٧٦٥	١.٤٦١٠٩(*)
	ابتدائى	٤.١١٥٤	١.٥٧٦٤٧(*)
	جامعى	٤	

* دال عند ٠.٠٥ ٠

يتضح من الجدول السابق أن النتائج ذات الدلالة الإحصائية تنوعت بين المجموعات الفرعية على النحو التالي

١. الدرجة الكلية الرضا عن الحياة، جاءت الدلالة في اتجاه الحاصلون على دبلوم – أو مرحلة ثانوية مقارنة بالحاصلين على التعليم الجامعي
٢. بعد السعادة جاءت الدلالة في اتجاه الحاصلون على دبلوم – أو مرحلة ثانوية، والمرحلة الابتدائية، كل منهما على حدة مقارنة على بالحاصلين التعليم الجامعي
٣. بعد الطمأنينة جاءت الدلالة في اتجاه الحاصلون على دبلوم – أو مرحلة ثانوية مقارنة بالحاصلين على كل من المرحلة الابتدائية، والتعليم الجامعي.
٤. بعد الاستقرار النفسي جاءت الدلالة في اتجاه الحاصلون على دبلوم – أو مرحلة ثانوية مقارنة بالحاصلين على كل من المرحلة الابتدائية، والتعليم الجامعي.
٥. بعد التقدير الاجتماعي جاءت الدلالة في اتجاه الحاصلون على دبلوم – أو مرحلة ثانوية مقارنة بالحاصلين على التعليم الجامعي.
٦. بعد القناعة جاءت الدلالة في اتجاه الحاصلون على دبلوم – أو مرحلة ثانوية مقارنة بالحاصلين على كل من المرحلة الابتدائية، والتعليم الجامعي وتشير النتيجة السابقة الى أن أصحاب المؤهلات المتوسطة أكثر رضا عن الحياة من أصحاب المؤهلات الأدنى والأعلى وربما يرجع ذلك الى أن عينة البحث من العمال و الأعمال الحرفية التي يعملون بها تتناسب مع مستوى تعليمهم (الدبلومات الصناعية والزراعية) وبالتالي ليس لديهم أي تطلعات

أو طموح لتغيير مهنتهم مما يجعلهم أكثر سعادة واستقرار نفسي وقناعة وشعور بالتقدير الاجتماعي على عكس أصحاب المؤهلات العليا والذين يعملون في هذه المهن بصورة مؤقتة حتى يتسنى لهم العمل في وظائف تتفق مع تخصصاتهم العلمية، حيث قد يؤدى ارتفاع المستوى التعليمي الى ارتفاع مستوى الطموح والتوقعات مما يجعلهم غير راضين عن حياتهم لأنهم لا يستطيعون تحقيق تلك الطموحات على أرض الواقع .لأنه من عوامل الرضا عن الحياة أن تكون الطموحات في مستوى القدرات حتى لا يشعر الانسان بالإحباط وعدم الرضا (كمال ابراهيم: ٢٠٠٠)

رابعا الخبرة

تراوحت سنوات الخبرة بين لا يوجد خبرة إلى ٤٠ سنة خبرة، وتم تقسيم إلى ٣ فئات (١ = صغيرة من صفر إلى ١٠سنوت، ٢ = متوسطة من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، ٣ = كبيرة من ٢٠ إلى ٤٠ سنة) وتم استخدام أسلوب تحليل التباين

جدول (٢٢)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً لسنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	946.731	2	473.366	1.655	.195
	داخل المجموعات	36315.545	127	285.949		
	الكلى	37262.277	129			
السعادة	بين المجموعات	49.883	2	24.941	1.020	.363

	داخل المجموعات	3105.048	127	24.449		
	الكلى	3154.931	129			
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	94.988	2	47.494	2.639	.075
	داخل المجموعات	2285.481	127	17.996		
	الكلى	2380.469	129			
الطمأنينة	بين المجموعات	96.913	2	48.457	3.360	.038
	داخل المجموعات	1831.464	127	14.421		
	الكلى	1928.377	129			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	75.573	2	37.787	5.913	.004
	داخل المجموعات	811.627	127	6.391		
	الكلى	887.200	129			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	95.160	2	47.580	2.263	.108
	داخل المجموعات	2669.771	127	21.022		
	الكلى	2764.931	129			
القناعة	بين المجموعات	53.286	2	26.643	4.665	.011
	داخل المجموعات	725.337	127	5.711		
	الكلى	778.623	129			

توجد فروق دالة في كل من الطمأنينة والاستقرار النفسي والقناعة.

جدول (٢٣)

اتجاه دلالة الفروق للدرجة وفقا لنتائج اختبار LSD

المتغيرات	المؤهل	المتوسط	فرق المتوسط
الطمأنينة	خبرة قليلة	١١.٨٨٠٦	٢.٠١٨٥٣(*)
	خبرة كبيرة	٩.٨٦٢١	
	خبرة متوسطة	12.0294	٢.١٦٧٣٤(*)
	خبرة كبيرة	9.8621	
الاستقرار النفسي	خبرة قليلة	٧	١.٩٣١٠٣(*)
	خبرة كبيرة	٥.٠٦	
	خبرة متوسطة	6.3529	1.28398(*)
	خبرة كبيرة	5.0690	
القناعة	خبرة قليلة	٥.٤٣٢٨	١.٥٧٠٧٧(*)
	خبرة كبيرة	٣.٨٦٢١	
	خبرة متوسطة	5.3235	١.٤٦١٤٦(*)
	خبرة كبيرة	3.8621	

* دال عند ٠.٠٥ .

١. بعد الطمأنينة جاءت الدلالة فى اتجاه ذوي الخبرة القليلة، والخبرة المتوسطة مقارنة بذوى الخبرة الكبيرة

٢. بعد الاستقرار النفسي جاءت الدلالة في اتجاه ذوي الخبرة القليلة، والخبرة المتوسطة مقارنة بذوي الخبرة الكبيرة

٣. بعد القناعة جاءت الدلالة فى اتجاه جاءت الدلالة في اتجاه ذوى الخبرة القليلة، والخبرة المتوسطة مقارنة بذوى الخبرة الكبيرة

وترى الباحثة أن عدد سنوات الخبرة الأقل في العمل يرتبط بمهام أقل في العمل وتحديات أقل وربما ادى ذلك الى ارتفاع الشعور بالطمأنينة (أي الرضا عن ظروف الحياة وارتفاع الروح المعنوية) وكذلك ارتفاع الاستقرار النفسي (حيث الشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل) وقناعة الفرد بالمستوى المعيشي الذي وصل اليه، في حين عندما تزداد سنوات الخبرة في العمل يصبح الفرد مطالب بمهام وتحديات ومسئوليات أكثر مما يرتبط بزيادة الانهاك النفسي والبدني وانخفاض الرضا عن الحياة .

خامسا الدخل

جدول (٢٤)

الفروق وفقا لمستوى الدخل على متغيرات الدراسة (فئتين أقل من ٢٠٠ ثم من ٢٠٠ إلى ٤٠٠)

العينة / المتغير	أقل من ٢٠٠ ن= ٥٩		٢٠٠ إلى ٤٠٠ ن = ٧١		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الرضا عن الحياة	66.8814	13.82163	68.2535	19.31744	-٠.٤٥٧	٠.٦٤٩
السعادة	15.1525	3.97324	15.1972	5.65589	-٠.٠٥١	٠.٩٥٩
التفاعل الاجتماعي	14.9492	3.79393	14.1549	4.66797	١.٠٥٠	٠.٢٩٦
الطمأنينة	11.1186	3.69102	11.7606	4.00879	٠.٩٤٢	٠.٣٤٨
الاستقرار النفسي	5.9153	2.26889	6.8028	2.83660	-١.٩٤٢	٠.٠٥٤
التقدير الاجتماعي	15.3220	4.06601	14.7746	5.06584	٠.٩٧٠	٠.٥٠٤

القناعة	4.6780	2.41004	5.3662	2.46831	-١.٦٠٠-	٠.١١٢

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فى بعد الاستقرار النفسي فقط فى اتجاه فئة الدخل الأعلى (٢٠٠ إلى ٤٠٠). حيث تشير الأبحاث الى وجود ارتباط ايجابي بين زيادة الدخل والرضا عن الحياة، فمع زيادة الدخل يستطيع الانسان توفير الاحتياجات الأساسية مما يتبعه زيادة الشعور بالأمان والاستقلالية، كما أنه اذا كان العائد من العمل يتناسب مع الجهد المبذول فيه يشعر العامل بالرضا ويكون أقل عرضة للشعور بالإحباط والظلم الوظيفي

سادسا الأمراض المهنية تم تقسيم إلى٣ فئات (١= وجود مرض واحد مهنى ثم ٢ لأمراض مهنية متعدد ثم ٣ لا يوجد

جدول (٢٥)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً للدخل

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	6345.931	2	3172.966	13.034	.000
	داخل المجموعات	30916.346	127	243.436		
	الكلى	37262.277	129			
السعادة	بين المجموعات	144.333	2	72.167	3.044	.051
	داخل المجموعات	3010.598	127	23.705		

	الكلى	3154.931	129			
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	135.278	2	67.639	3.826	.024
	داخل المجموعات	2245.191	127	17.679		
	الكلى	2380.469	129			
الطمأنينة	بين المجموعات	493.715	2	246.858	21.852	.000
	داخل المجموعات	1434.662	127	11.297		
	الكلى	1928.377	129			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	175.566	2	87.783	15.666	.000
	داخل المجموعات	711.634	127	5.603		
	الكلى	887.200	129			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	84.491	2	42.246	2.002	.139
	داخل المجموعات	2680.439	127	21.106		
	الكلى	2764.931	129			
القناعة	بين المجموعات	132.985	2	66.493	13.079	.000
	داخل المجموعات	645.638	127	5.084		
	الكلى	778.623	129			

كشفت نتائج تحليل التباين عن بعض النتائج الدالة في كل من الدرجة الكلية للرضا وجميع الأبعاد الفرعية باستثناء بعد التقدير الاجتماعي، واستخدمت الباحثة اختبار أقل فرق جوهرى[٦] وكانت نتائج دلالات الفروق بين الدرجة العلمية، واتجاهها فى الجدول التالي:

جدول (٢٦)

اتجاه دلالة الفروق للدرجة (فئات (١= وجود مرض واحد مهني ثم ٢ لأمراض مهنية متعدد ثم ٣ لا يوجد أمراض

المتغيرات	الأمراض	المتوسط	فرق المتوسط
الدرجة الكلية الرضا عن الحياة	أمراض مهنية متعددة	٧٥.١٢٥٠	١١.٢١٧٧٨(*)
	مرض واحد مهنى	٦٣.٩٠٧٢	
	لا توجد أمراض مهنية	٨٧.٧٧٧٨	٢٣.٨٧٠٥٦(*)
	مرض واحد مهنى	٦٣.٩٠٧٢	
السعادة	لا توجد أمراض مهنية	١٨.٣٣٣٣	٣.٧٠٤٤٧(*)
	مرض واحد مهنى	١٤.٦٢٨٩	
التفاعل الاجتماعي	لا توجد أمراض مهنية	١٨.١١١١	٤.٠٠٨٠٢(*)
	مرض واحد مهنى	١٤.١٠٣١	
	لا توجد أمراض مهنية	١٨.١١١١	
	أمراض مهنية متعدد	١٤.٨٣٣٣	٣.٢٧٧٧٨(*)

[6] -LSD

الطمأنينة	أمراض مهنية متعدد	١٣.٥٤١٧	٣.١٠٨٦٨(*)
	مرض واحد مهني	١٠.٤٣٣٠	
	لا توجد أمراض مهنية	١٧.١١١١	6.67812(*)
	مرض واحد مهني	١٠.٤٣٣٠	
	لا توجد أمراض مهنية	١٧.١١١١	3.56944(*)
	أمراض مهنية متعدد	١٣.٥٤١٧	
الاستقرار النفسي	أمراض مهنية متعدد	٧.٦٢٥٠	1.84149(*)
	مرض واحد مهني	٥.٧٨٣٥	
	لا توجد أمراض مهنية	٩.٧٧٧٨	3.99427(*)
	مرض واحد مهني	٥.٧٨٣٥	
	لا توجد أمراض مهنية	٩.٧٧٧٨	3.99427(*)
	أمراض مهنية متعدد	٧.٦٢٥٠	
القناعة	أمراض مهنية متعدد	٦.٧٩١٧	٢.٣٢٧٧٥(*)
	مرض واحد مهني	٤.٤٦٣٩	
	لا توجد أمراض مهنية	٦.٧٧٧٨	٢.٣١٣٨٦(*)
	مرض واحد مهني	٤.٤٦٣٩	

* دال عند ٠.٠٥

١. الدرجة الكلية الرضا عن الحياة جاءت الدلالة في اتجاه أمراض مهنية متعددة مقارنة بمن لديهم مرض واحد مهني، وكذلك جاءت الدلالة في اتجاه لا توجد أمراض مهنية مقارنة بمن لديهم مرض واحد مهني
٢. بعد السعادة جاءت الدلالة في اتجاه لا توجد أمراض مهنية مقارنة بمن لديهم مرض واحد مهني
٣. بعد التفاعل الاجتماعي جاءت الدلالة في اتجاه لا توجد أمراض مهنية مقارنة بكل من؛ من لديهم مرض واحد مهنى، وأمراض مهنية متعددة
٤. الطمأنينة جاءت الدلالة فى اتجاه أمراض مهنية متعددة مقارنة بمن لديهم مرض واحد مهنى، كما جاءت الدلالة فى اتجاه من لا توجد أمراض مهنية مقارنة بكل من؛ من لديهم مرض واحد مهنى، وأمراض مهنية متعددة.
٥. بعد الاستقرار النفسي أمراض مهنية متعدد مقارنة لمن لديهم مرض واحد مهنى، كما جاءت الدلالة فى اتجاه من لا توجد أمراض مهنية مقارنة بكل من؛ من لديهم مرض واحد مهنى، وأمراض مهنية متعدد.
٦. بعد القناعة اتجاه أمراض مهنية متعدد مقارنة بمن لديهم مرض واحد مهنى، كما جاءت الدلالة فى اتجاه من لا توجد أمراض مهنية مقارنة بكل من؛ من لديهم مرض واحد مهنى

وتشير النتيجة السابقة الى أن العمال الذين ليس لديهم أمراض مهنية لديهم شعور بالسعادة أكثر وهذه نتيجة متوقعة، أما النتيجة غير المتوقعة وهي أن باقي الأبعاد الفرعية للرضا عن الحياة والدرجة الكلية في اتجاه من لديهم أمراض مهنية متعددة وربما يرجع ذلك الى تحمل مصاعب العمل والمرض المرتبط به خوفا من فقدان العمل وخاصة أن عينة البحث من العمالة المؤقتة والتي لا يوجد لها أي نوع

من أنواع التأمين الصحي، لذلك يتحمل العمال الأمراض المرتبطة بطبيعة أعمالهم لأنه لا يوجد عمل آخر بديل وخاصة أن النسبة الأكبر من العينة من المتزوجين ولديهم مسئوليات أسرية، وربما ترجع النتيجة السابقة الى التحلي بالإيمان والصبر على المكاره حيث يتحلى المصريون بالقيم الدينية وبثقافة الرضا في كل الأحوال .

سابعا عدد الأبناء

قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة وفقا لعدد الأبناء إلى ٣ فئات على النحو التالى (١ = لا يوجد أبناء، ٢ = طفل أو طفلين، ٣ = ٣ أطفال فأكثر) وتم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادى

جدول (٢٧)

تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق طبقاً لعدد الأبناء

المتغيرات	مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	م المربعات	ف	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	1409.538	2	704.769	2.496	.086
	داخل المجموعات	35852.739	127	282.305		
	الكلى	37262.277	129			
السعادة	بين المجموعات	21.098	2	10.549	.428	.653
	داخل المجموعات	3133.832	127	24.676		
	الكلى	3154.931	129			
التفاعل الاجتماعي	بين المجموعات	110.447	2	55.223	3.090	.049
	داخل المجموعات	2270.023	127	17.874		
	الكلى	2380.469	129			
الطمأنينة	بين المجموعات	70.670	2	35.335	2.416	.093
	داخل المجموعات	1857.707	127	14.628		
	الكلى	1928.377	129			
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	67.628	2	33.814	5.240	.007

	داخل المجموعات	819.572	127	6.453		
	الكلى	887.200	129			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	90.050	2	45.025	2.138	.122
	داخل المجموعات	2674.880	127	21.062		
	الكلى	2764.931	129			
القناعة	بين المجموعات	30.023	2	15.011	2.547	.082
	داخل المجموعات	748.600	127	5.894		
	الكلى	778.623	129			

وجاءت الفروق الدالة فى كل من التفاعل الاجتماعى والاستقرار النفسي

وفيما يلى نتائج اختبار LSD لتحديد وجهة الدلالة

جدول (٢٨)

المتغيرات	المؤهل	المتوسط	فرق المتوسط
التفاعل الاجتماعي	طفل أو طفلين	١٥.٨٠	٢.٢٨٠٧٧
	لا يوجد أبناء	١٣.٥١	
الاستقرار النفسي	لا يوجد أبناء	٦.٧٥	١.٣٥٤٦٥
	٣ أطفال فأكثر	٥.٣٩٥٣	
	طفل أو طفلين	٧.١١٤٣	١.٧١٨٩٤
	٣ أطفال فأكثر	٥.٣٩٥٣	

١. بعد التفاعل الاجتماعي جاءت الدلالة فى اتجاه من لديهم طفل واحد أو طفلين مقارنة بمن لا يوجد لديهم أطفال

٢. بعد الاستقرار النفسي جاءت الدلالة فى اتجاه لا يوجد أبناء مقارنة بمن لديهم ٣ أطفال فأكثر، وكذلك جاءت الدلالة فى اتجاه طفل أو طفلين مقارنة بمن لديهم ٣ أطفال فأكثر

ترى الباحثة أن وجود الأبناء قد يكون عاملا محفزا للشعور بالسعادة والرضا خاصة مع وجود عدد محدد من الأطفال (طفل أو طفلين) مما يرتبط بالتفاؤل نحو

المستقبل، والميل الى الضحك والدعابة، لأن العدد الأقل من الأبناء يرتبط بمسئوليات مادية أقل وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية لهذه الفئة من العمال ممن ليس لهم دخل ثابت، كما أنهم يمرون بفترات انقطاع عن العمل بصورة دورية قد تصل الى شهرين أو ثلاث شهور فأكثر، وبالتالي في حال وجود عدد قليل من الأبناء يمكن لهؤلاء العمال توفير الاحتياجات الأساسية لهم وذلك يفسر وجود فروق على أبعاد التفاعل الاجتماعي والاستقرار النفسي .

٤. تتنبأ درجة الاحتراق النفسي بالرضا عن الحياة لدى عينة البحث

جدول (٢٩)

نتائج تحليل الانحدار البسيط

المتغيرات		ر٢ R2	ر٢ المعدل [R-Sq (adj)]	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير المستقل	المتغير التابع					
الاحتراق النفسي	الرضا عن الحياة	٠.٤٩٥	٠.٤٩١	-٠.٧٠١	-١١.٢٠٣	٠.٠٠٠

تكشف نتائج تحليل الانحدار الواردة بجدول(٢٩) أن متغير الاحتراق النفسي يفسر ما مقداره ٠.٤٩٥ من الدرجة الكلية لمتغير الرضا عن الحياة بمستوى الدلالة (٠.٠٠٠)

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يأتي:

الدرجة الكلية للرضـــا عن الحياة = (١١٦.٨٨٣) الثابت+ (-٠,٣١٣) الاحتراق النفسي

ولقد أظهرت العديد من الدراسات أن الاحتراق النفسي يمكن أن يتنبأ بدرجة كبيرة بمستوى الرضا عن الحياة، حيث يفسر نسبة كبيرة من التباين فيه، فكلما زاد الاحتراق النفسي، زادت المشاعر السلبية وانخفضت جودة الحياة مما يؤدي الى انخفاض الرضا عن الحياة، ويعد الارهاق النفسي هو العامل الأكثر تأثيرا حيث يؤدي الى فقدان الدافع وعدم الاستمتاع بالحياة، ولذلك يمكن التخفيف من تأثير الاحتراق النفسي على الرضا عن الحياة من خلال دعم الصحة النفسية، وتدريب الأفراد على ادارة الضغوط، وتحقيق التوازن بين العمل والحياة .

توصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

١-تحسين بيئة العمل لخفض الأمراض المهنية

٢-توفير دعم صحي ونفسي للعمالة غير المنتظمة

٣-تحقيق توازن بين العمل والحياة الشخصية للحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية

بحوث مقترحة:

١-الضغوط النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من العمالة المؤقتة

٢-فعالية برنامج ارشادي لخفض الاحتراق النفسي وزيادة الرضا عن الحياة لدى عينة من العمالة المؤقتة

٣-سمات الشخصية كعامل منبئ بالرضا عن الحياة

قائمة المراجع:

أسامة محمد حسن وآخرون (٢٠٢١): تدعيم شبكات الأمن الاجتماعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (١٩٠)، المجلد (٣)، ٤٦٩-٥٠٢.

أميرة فايق أمين (٢٠١٦): الرضا الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة بين الاحتراق النفسي والعلاقات الأسرية لدى الموظفين بالمحاكم من الجنسين، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة القاهرة

آية عزت السيد (٢٠٢٣): تقدير احتياجات الرعاية للعمالة غير المنتظمة كمؤشر لتحسين نوعية الحياة، رسالة ماجيستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

جمال السيد تفاحة (٢٠٠٩): الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، (١٩)، (٣)، ٢٦٨- ٣١٨.

جيهان سيد ابراهيم (٢٠٢٢): تقدير حاجات العمالة غير المنتظمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٩) يونيو، ١-٣٢.

حمودي رودي (٢٠٢٠): الرضا عن الحياة عند العمال التنفيذيين بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، دراسة استكشافية بمدينة جاسي مسعود، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.

دعاء عادل عبد الجواد (٢٠٢٤): الاحتراق النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

ذهيبة ابراهيم أبو عجيلة (٢٠٢٢): الاحتراق النفسي لدى أبناء الأمهات العاملات، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، (٨)، (٤)، أبريل، جامعة المنصورة.

رفعت محمد حسن (٢٠٠٦): القطاع غير المنظم ودوره في توفير فرص العمل، كتاب العمل، العدد (٥٦١) يناير.

زينب بركة الله محمد (٢٠٢١): المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للعمالة غير المنتظمة من الاناث: دراسة ميدانية في محافظة سوهاج، رسالة ماجيستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

فتحي عبده فتحي (٢٠١٩): الحماية التأمينية للعمالة غير المنتظمة في مصر، رسالة دكتوراة، كلية الحقوق، جامعة بني سويف.

فرج عبد القادر طه، السيد مصطفى راغب (٢٠١٠): مقياس الاحتراق النفسي المهني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

فرج عبد القادر طه (٢٠٠١): علم النفس الصناعي والتنظيمي، القاهرة، دار قبا للطباعة والنشر.

كمال ابراهيم مرسي (٢٠٠٠): السعادة وتنمية الصحة النفسية، دار النشر للجامعات، مصر.

مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٠): دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٨)، العدد (٢٠)

مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٣): مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى حسين حسن (٢٠٢٣): الضغوط النفسية في بيئة العمل وعلاقتها بالاحتراق النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من العاملين بشركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة، رسالة ماجيستير، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

مايكل أرجايل (١٩٩٣): سيكولوجية السعادة، ترجمة: فيصل عبد القادر يونس، الكويت، عالم المعرفة .

مايكل سيد شنودة (٢٠١١): الاحتراق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والخاصة، مجلة كلية التربية، العدد (١٠)، يونيو، جامعة بورسعيد.

نعمات علوان (٢٠٠٧): الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينين، رسالة ماجيستير، جامعة الأقصى، غزة .

نوال عثمان أحمد (٢٠٠٨): الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

هالة عادل يس (٢٠١٦): العلاقة بين قوة الارادة والشعور بالسعادة وفقا للسمات النفسية ونوعية الحياة، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

هبة مسعد مسعد (٢٠٢٤): الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى عينة من الأطباء النفسيين، رسالة ماجيستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

Bozkurt S., Demirhan A.,(2016): Determining The Effect of Job Burnout on Life Satisfaction: An Empirical Research For Turkey ,Kosbed ,31,83-94.

Dienere D.,(2000): Subjective Well Being the Science of appiness and aproposal for National Index American Psychology.

Griep Y., Kinnunen U.,et al.,(2016): The Effect of Unemployment and perceived Job Insecurity .acomparison of their association with Psychological and somatic compliants ,self -related health and Life Satisfaction, International Archives of Occupational and Environmental Health ,89(1),147-162.

Gultom E.,Liyas J.,(2023):WorkLife Balance and Burnout on Temporary Employees Performance ,Asean International Journal of Business,v.,2,N.,2,p162-171

Hunefeld L., Gestenberg S.,(2020):Job Satisfaction and Mental health of Temporary agency workers in Europe ,asystematic and research agenda.Work and Stress,34(1),82-110

Khera A.,(2017): Relatinship between Burnout and Job Satisfaction: Astudy on Healthcare Professionals in India ,International Journal of Advance Research in Computer Science and Management Studies ,5(6) ,12-18.

Iskamto D.,Bon,T.,(2020):Impact of Employee Satisfaction on Work ,The International Conference on Endustial Engineering and Operations Management 13,Indonesia.

Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P. (2001). Job burnout. Annual review of psychology, 52(1), 397-422.

Wang M.,Wong M.,(2014):Happiness and Leisure Across Countries: Evidence From International Survey data , Journal Of Happiness ,vol.,(15),issue (1).